اتجاهات الجمهور نحو مصداقية وسائل الإعلام التقليدية والحديثة فى معالجة الأزمات

"سد النهضة نموذجًا"

د. حسن على قاسم

مدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون – المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق

مقدمة:

مع التطور السريع لتكنولوجيا وسائل الإعلام وتأثيرها المتطور فى مواجهة الأزمات، فقد جعل ذلك متخذى القرارات يعتمدون على وسائل الإعلام التقليدية ومواقع التواصل الاجتماعي، تقييمالأوضاع الراهنة وصياغة المواقف والتحركات، بالتزامن مع اعتماد الجمهور عليها فى معرفة تفاصيل هذه الازمات، كونها تمثل المصدر الرئيسى للمعلومات.

وفى أوقات الأزمات الداخلية تمتلك وسائل الإعلام القدرة على توجيه الجمهور ومتخذى القرارات لاتخاذ اجراءات ومواقف لمنع تفاقم المشكلة، وليكن الهدف دائمًا من المعالجة الإعلامية لأى أزمة هى مساعدة المجتمع فى مواجهتها

والتغلب عليها، وغرس قيم الصمود وروح الأمل وليس الإحباط أو تقسيم وتفتيت المجتمع.

أما الأزمات الدولية فهى ظاهرة تحدث بشكل متكرر فى العلاقات الدولية نتيجة لتناقض المصالح بين الدول بشكل يؤدى إلى حدوث توتر فى هذه العلاقات قد يتصاعد إلى حالة تهدد باندلاع مواجهة عسكرية بين الدول التى بينها خلافات، ومن الطبيعى أن تكون لكل أزمة أسبابهاالخاصة، ولكن هذا لا ينفى وجود أسباب عامة لكثير من الأزمات الدولية، كما تزداد أهمية مصداقية وسائل الإعلام أثناء هذه الأزمات الدولية، وتحتاج هذه الوسائل إلى أداء خاص، مهنيًا وأخلاقيًا ووطنيًا، ولكى تحقق هذه الوسائل الهدف المطلوب منها، لابد أن يتسم الأداء بمزيد من المصداقية، من خلال التزامها بعدد من الضوابط التى تحكم دورها فى إدارة الأزمات.

ولقد شهدت مصرالعديد من الأزمات على مر العصور على المستويين الداخلى والخارجى حيث تزايدت حدتها مع تزايد حدةالصراعات الدولية وواجهت التأثيرات المترتبة على تلك الأزمات بما تشمله من تغير فى المواقف الدولية تجاهها، وتواجه مصرفى وقتنا الحالى أزمة من أهم أزمات تاريخها المعاصر وهى أزمة سد النهضة الإثيوبى والذى يتعلق الصراع فيه ابمياه نهر النيل.

فقد أثارت أزمة سد النهضة الإثيوبى الذى أعلنت دولة إثيوبيا عن تشييده عام ٢٠١٠ مردود فعل واسعة على المستوى الشعبى والرسمي؛ ذلك لتأثيراته المستقبلية على حصة مصر والسودان من مياه النيل، وقد تنوعت ردود الأفعال الشعبية والرسمية المصرية مابين خطاب رسمى وتنديد شعبى صادر عن مؤسسات الدولة، وخطابات صادرة عن الأحزاب، وخطابات من المؤسسات الدينية الأزهر والكنيسة ووسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية بكافة الأشكال والمستويات.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية فى رصد وتقييم العوامل المؤثرة فى إدراك الجمهور المصرى لمصداقية وسائل الإعلام التقليدية والمتمثلة فى القنوات التليفزيونية والإعلام الحديث والمتمثل فى مواقع التواصل الاجتماعى ومدى اعتماده عليها فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة، بالنظر إلى تأثير متغيرات عديدة منها العوامل الديموغرافية وأهمها محل الاقامة (ريف – حضر) لما لهذا المتغير تحديدا من أهمية خاصة، من حيث تأثير المشكلة على كل منهما، وتأثيرات مصداقية الوسيلة ومدى الاعتماد عليها، وكذلك الوقوف على اتجاهات الجمهور المصرى نحو مصداقية القنوات التليفزيونية، ومواقع التواصل الاجتماعى الجديد للخروج بمؤشرات حول مدى مصداقية وسائل الإعلام فى تعاملها مع قضية سد النهضة.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال أهمية الموضوع الذى تبحثه، وهو أزمة سد النهضة بين مصر وإثيوبيا، وما تشكله هذه الأزمة من مخاطر تجاه الدولة المصرية حكومة وشعبًا، حيث إن الأمن المائى يعتبر وثيق الصلة بالأمن القومى المصري، انطلاقًا من اعتبار نهر النيل المصدر الرئيسى للمياه بالنسبة لمصر.

كما تأتى أهمية هذه الدراسة من تناولها لمصداقية وسائل الإعلام التقليدية والحديثة لدى الجمهور فى معالجتها للقضية موضوع الدراسة، باعتبار أن هذه الوسائل تعد من أهم المصادر التى يعتمد عليها الجمهور فى الحصول على المعلومات تجاه مختلف القضايا وبصفة خاصة القضايا المصيرية.

الإطار النظرى للدراسة:

***النموذج البنائى كمدخل نظرى :**

اعتمدت الدراسة على النموذج البنائى لمستويات المصداقية، حيث يمثل هـذا النموذج من دراسة المصداقية بوصفها متغيرا أحادى ومنفردا عن غيره من المتغيرات إلى متغير متعدد الأبعاد ويرتبط بمكونات العملية الاتصالية وعناصـرها ومتغيراتهـا المختلفة، ويعتبر المدخل الفردى والمدخل التأثيرى أهم النماذج التى يطرحها النمـوذج البنائ يلمستويات المصداقية وذلك فى إطار تحديث بحوث المصداقية.

أولا: المدخل الفردي: The Individual Approach

يركز فى هذا المدخل على الخبرات الشخصية للفرد ومدى تأثيرها فى تقييمه لمصداقية وسائل الإعلام، ولا يتوقف الحكم بمصداقية الوسيلة الإعلامية علـى هـذه الخبرات، بل الحكم أيضا بمدى مصداقية ما يبثأ وينشر داخـل تلـك الوسـيلة مـن أخبار[١].

ويشير Wolfgang Schweigerإلى أن الفرد يعتقد بمصداقية وسيلة مـا)عالية أومنخفضة(، إلا أنه يصعب تفسير هذا الاعتقاد بشكل محدد، فهنا كفـرق بـين تقييمات المصداقية المبنية على الخبرة الشخصية للفرد والصورة الذهنية لوسـيلة مـا، حيث يتحدد تعامل الفرد مع وسائل الإعلام وفق تصوراته الخاصة المبنيةعلى حسـه الشخصى)خبراته) تجاه تلك الوسائل ومضامينها[٢].

كما تشيرNailaHamdy إلى أن تقييم الجمهور لمصداقية الرسـالةالإعلامية تتأثر بآرائهم الشخصية حول الموضوع الذى يتناولـه المصـدرقبل أن تبـدأ عمليـة الاتصال نفسها، كذلك تتأثر تقييمات المصداقية بوسائل الإعلام (هبوطا–صعودا) أثناء تغطيتها لبعض القضايا حسب خبرات الجمهور معها–فنجد أن الثقة تقل فـى وسـائل الإعلام عندما تتصدى لقضايا خلافية[٣].

ثانياً: المدخل التأثيري:

يتناول المدخل التأثيرى المصداقية بوصفها متغيرا أو وسيطا ذا أهمية واعتبار فى التأثير على معارف الجمهور واتجاهاته، ويطرح هذا المدخل مفاهيم مصداقية المصدر أو القائم بالاتصال، بالإضافة إلى تأثيرات التحيز الإعلامى فى الحد من تأثيرات وسائل الإعلام. وفى هذا الشأن يطرح كل من "جروز كلوس، ومليو عام ٢٠٠٣ " مفهوم التحيز المنتظم، حيث أكد الباحثان أن وسائل الإعلام قد لا تعمد إلى التحيز بشكل منتظم فى تغطيتها للأحداث والقضايا المختلفة، إلا أن المصادر الاخبارية الذاتية، بخاصة مندوبيتها ومراسيلها لا يعملون بمعزل عن تحيزاتهم المسبقة، وانتماءاتهم الأيديولوجية والثقافية، مما يثير الجدل حول قيم العدالة والموضوعية والصدق فى تغطية تلك الوسائل لمخرجات الواقع الاجتماعى السياسية والاقتصادية والاجتماعية(٤).

ويرى الخبراء المراقبون أن وسائل الإعلام – خاصة فى الولايات المتحدة الامريكية وبعض البلدان الأوربية – دأبت على تكريس نمط مستتر من التحيز الإعلامى ألا وهو التحيز الإجرائى من خلال اعتماد تلك الوسائل على أنماط بعينها من المحللين والخبراء الذين يطرحون تفسيرا أحاديا للقضايا المهمة دون التعرض للسياقات المعرفية والتاريخية لتلك القضايا، ويؤدى ذلك حتما إلى تضليل الرأى العام. وقد حذر الخبراء أنفسهم من أن تقتدى وسائل الإعلام من الديمقراطيات الناشئة ومنها مصر والدول العربية بالنموذج الأمريكى المذكور أنفًا(٥).

وقد استعان الباحث ببعض العناصر فى استمارة الاستبيان لقياس مستوى مصداقية (القنوات التليفزيونية– مواقع التواصل الاجتماعي) محل الدراسة.

العناصر المكونة للمصداقية:

تتمثل أهم هذه العناصر في[٦]:

١- الموضوعية والتجرد من الأهواء الشخصية.
٢- الصراحة والشجاعة فى إبداء الآراء والمواقف.
٣- معالجة القضايا التى تمس مصالح واهتمامات الجمهور.
٤- عدم الاستخفاف بعقول الجمهور.
٥- تعددية أبعاد كل عنصر من عناصر الموضوع.
٦- عرض وجهتى النظر.
٧- الاستناد إلى أدلة كالوثائق والوقائع والنصوص الدينية.
٨- التوازن فى عرض الأبعاد و التوازن فى عرض وجهتى النظر.
٩- الوضوح فى الافكار والاتجاهات واساليب العرض.
١٠- الثقة فى الوسيلة الإعلامية و مصادرها.
١١- الدقة فى اثبات المصادر والتواريخ والاسماء والارقام والاحصاءات.
١٢- الالمام بكل عناصر الموضوع.
١٣- الاتساق فى المواقف والآراء.
١٤- فصل الرأى عن المعلومات والوقائع.

*** نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام:**

يمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على النحو التالي: إن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبرمن التأثر المعرفى والعاطفى والسلوكى سوف تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز، وهذا الاحتمال سوف يزيد قوته فى حالة تواجد عدم استقرار بنائى فى المجتمع بسبب الصراع والتغيير.

إن نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال، وهى تفترض أن درجة اعتماد الأفراد على المعلومات التى تنقلها وسائل الاتصال فى المجتمع الحديث، تأتى من كون هذه الوسائل أصبحت جزءا أساسيا فى حياتهم ولا يمكن الاستغناء عنها، ومما سبق يتضح أن هذه الدرجة من الاعتماد تعد متغيرا أساسيا لفهم متى ولماذا تبدل وسائل الاتصال معتقدات ومشاعر وسلوك الأفراد(٧).

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

- وجود علاقة اعتماد متبادلة بين الجمهور ووسائل الإعلام والمجتمع، وهى التى تحدد كثيرا من التأثيرات التى تحدثها وسائل الإعلام فى الجمهور والمجتمع.
- تؤثر درجة استقرار النظام الإجتماعى وتوازنه على زيادة أو قلة درجة الاعتماد على معلومات وسائل الإعلام وكلما زادت درجة عدم الاستقرار فى المجتمع زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.
- تقل درجة الاعتماد على وسائل الإعلام فى حالة وجود قنوات بديله للحصول على المعلومات وتزداد درجة اعتماد الجمهور على النظام الإعلامى برمته فى حالة قلة قنوات الإعلام الأخرى.
- يختلف الجمهور فى درجة اعتماده على وسائل الإعلام كنتيجة لاختلافهم فى الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.
- يزيد اعتماد الجمهور على معلومات وسائل الإعلام فى المجتمعات التى تتطور فيها أنظمة هذه الوسائل(٨).

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت التغطية الإعلامية لأزمة سد النهضة واتجاهات الجمهور نحوها.

المحور الثاني: دراسات تناولت مصداقية وسائل الإعلام.

المحور الثالث: دراسات تناولت المعالجة الإعلامية لوسائل الإعلام "التقليدية، الحديثة" للأزمات.

وفيما يلى نعرض هذه الدراسات بإيجاز:

المحور الأول: دراسات تناولت التغطية الإعلامية لأزمة سد النهضة واتجاهات الجمهور نحوها:

أجرت (دعاء خالد: ٢٠٢٠)[٩] دراسة تحليلية هدف رصد وتحليل أطر المعالجة الصحفية الإلكترونية لأزمة سد النهضة الإثيوبى فى كل من)مصر- السودان-إثيوبيا) فى مواقع صحف (اليوم السابع-المجهر السوداني- إثيوبيان هيرالد) وإجراء مسح شامل للمواد المقدمة خلال الفترة من ١ يناير ٢٠١٥ وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٨ والتى تناولت أزمة سد النهضة الإثيوبى الواردة بالصحف، واستخدمت منهج المسح والمنهج المقارن، وتم الاعتماد على استمارة تحليل الخطاب، توصلت الدراسة إلى تفوق موقع صحيفة هيرالد الإثيوبية عن جريدة اليوم السابع والمجهر السودانى فى نشر الموضوعات الخاصة بأزمة سد خلال فترة الدراسة، كما احتل المضمون الأمنى المركز الأول ويليه المضمون الاقتصادي؛ وأكدت الدراسة على أن الأمن المائى هو حجر الأساس لقوة أى دولة اقتصاديًا وكلاهما جزء لا يتجزأ من الأمن القومى لمصر ولن يكون هناك أمن قومى فى ظل أزمة مائية بالغة الخطورة.

وهدفت **دراسة (محمد عثمان، أحمد رفاعي: ٢٠٢٠)**[١٠] إلى التعرف على معالجة الكاريكاتير لقضية سد النهضة فى الصحف المصرية (الأهرام- الوفد- المصرى اليوم) فى الفترة ما بين ١ يناير ٢٠١١ حتى ٣١ يناير ٢٠٢٠، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تنوع موضوعات الكاريكاتير لقضية سد النهضة، حيث تمثلت أهم الموضوعات في: (المساعى الدبلوماسية لاحتواء الأزمة- موقف الحكومة المصرية والإثيوبية والسودانية- الآثار السلبية لبناء سد النهضة على مصر- خرق إثيوبيا للمعاهدات واتفاقيات حوض النيل- فشل مفاوضات سد النهضة- مراحل تطور بناء سد النهضة- المواصفات الهندسية لبناء السد- حصة مصر من مياه النيل- إعلان إثيوبيا لبناء سد النهضة- تطاول رئيس وزراء إثيوبيا على مصر)، وأشارت النتائج إلى أن مصر جاءت كقوة فاعلة فى جريدة الأهرام بنسبة ٣٦.١%، بينما جاءت فى جريدة المصرى اليوم بنسبة ٣٥.٥%، وجاءت فى جريدة الوفد بنسبة ٣٤.٩% من إجمالى القوة الفاعلة لقضية سد النهضة المستخدمة فى الكاريكاتير، وهذا يعكس التطورات التى قدمتها المعالجة فى سياق تأطير الموقف الرسمى من القضية، حيث اتخذت مصر -كقوة فاعلة فى القضية- الحوار والمفاوضات والمناقشات والالتزام بضبط النفس وطرح القضية أمام وسيط دولي.

وحول العلاقات المصرية الإثيوبية جاءت **دراسة (أسماء رشوان: ٢٠١٩)**[١١] التى هدفت إلى رصد وتحليل أطر التناول الإعلامى المصرى للعلاقات المصرية الإثيوبية ومعرفة أدوار ومواقف القائمين بالاتصال فى القنوات والصحف عينة الدراسة نحو العلاقات المصرية الإثيوبية، ومدى انعكاس توجهاتهم الفكرية والسياسية عليها، وكانت من أهم نتائج الدراسة هى تفوق جريدة الأهرام فى تناول الموضوعات الخاصة بمشكلة أزمة سد النهضة، كما أظهرت النتائج أن القنوات التليفزيونية ركزت على قضية سد النهضة بنسبة (٢٨.٩%)، وقد عولجت قضية العلاقات المصرية الإثيوبية فى إطار التعاون بنسبة (١٢.٤%) وفى المرتبة

الثانية إطار المسؤولية بنسبة (١٢.٣%)، وكشفت الدراسة أن هناك اختلافًا بين التليفزيون والصحافة فى أولويات تناول الإعلام المصرى للعلاقة المصرية الإثيوبية، حيث أكدت نتائج الدراسة اهتمام القنوات بأزمة سد النهضة فى المرتبة الأولى، بينما ركزت الصحف على العلاقات الثنائية فقط أكثر من الاهتمام ببناء السد، لكن اتفقت الوسائل فى التركيز على "إطار التعاون" بدلاً من الصراع.

وهدفت **دراسة (نجوى إبراهيم: ٢٠١٨)**[١٢] إلى التعرف على المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقاتها باتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية، ورصد مدى اهتمام المراهقين بمتابعة أزمة مياه النيل، وكانت أهم نتائج الدراسة أن أزمة مياه النيل تصدرت وسائل الإعلام منذ بناء سد النهضة، وأصبح هناك اهتمام إعلامى بها كلما تصاعدت الأمور ووجدت مباحثات بخصوص أزمة السد، كما أظهرت الدراسة أن أسباب بناء سد النهضة جاءت فى مقدمة أزمة مياه النيل، وأن التفاوض مع إثيوبيا على قواعد التشغيل وزيادة وتوثيق التعاون بين مصر والدول الإفريقية جاء فى مقدمة الحلول المطروحة بشأن الأزمة فى الإعلام المصري.

المحور الثاني: دراسات تناولت مصداقية وسائل الإعلام:

دراسة (أميرة سليمان: ٢٠١٩)[١٣] سعت إلى رصد حالة فوضى المعلومات على الشبكات الاجتماعية، وتأثيرها على مصداقية تلك الشبكات، والتعرف على أشكال فوضى المعلومات فى هذه الشبكات، والتعرف على مدى ثقة الجمهور فيما يتعاملون معه من معلومات عليها، علاوة على رصد معايير المصداقية المتوافرة بالمضامين على مواقع التواصل الاجتماعي. طبقت الدراسة الميدانية على ٣٧٨ مفردة من المشتركين فى الشبكات الاجتماعية المختلفة "فيسبوك ولينكدان وتويتر". ومن أهم

نتائج الدراسة أن أكثر من نصف عينة الدراسة تشعر بوجود فوضى المعلومات على الشبكات الاجتماعية وغياب الرقابة عل ىماينشر من معلومات على تلك الشبكات.

دراسة Johnson Thomas J., and Barbara K. Kaya): 2016)[١٤] هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى اعتماد وتفاعل الجمهور مع الوسائل الإعلامية التقليدية والحديثة وتقييم لمصداقيتها؛ حيث طبقت هذه الدارسة على عينة عمدية بلغت ١٢٧٦ مبحوث. وتوصلت الدارسة إلى أن الصحف) المطبوعة والالكترونية (أكثر المصادر مصداقية، تلتها المجلات الإخبارية، ثم القنوات التليفزيونية، وأخيرا موقع تويتر، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستويات اعتماد المبحوثين على الوسائل الإعلامية التقليدية والحديثة كمصادر للمعلومات السياسية وتقييم لمصداقيتها بعد ضبط تأثير كل من: العوامل الديموغرافية) النوع والسن والتعليم والدخل(والمتغيرات السياسية) مستوى الوعى السياسي، والمشاركة والكفاءة السياسية، ومستوى الانتماء السياسى والانتماء الحزبى على هذه العلاقة.

دراسة (Matt Carlson& Bob Franklin: 2016)[١٥] هدفت إلى التحقق من أربعة أهداف رئيسية منها تحقيق مستوى من التفاعل مع ١٥ مصدرًا من مصادر المعلومات السياسية، وتحديد درجة الاعتماد على كل من هذه المصادر، وتقييم إدراك مصداقية هذه المصادر. وتشمل هذه المصادر شبكات المواقع الاجتماعية، وتويتر، وتطبيقات الهاتف المحمول. واختبار العلاقة بين درجة التفاعل ودرجة الاعتماد على المصادر. وتوصلت الدراسة إلى أن مصداقية المصادر تراوحت من معتدلة إلى مصداقية عالية. وبالنسبة لدرجة الاعتماد أشار لمصداقية ١٤ من ١٥ مصدرًا بالمقارنة مع التفاعل الذى أشار لمصداقية فقط ٩ من ١٥ مصدرًا. التفاعل مع مصادر (مثل توتير ووسائل الإعلام الاجتماعية، البرامج الحوارية الإذاعية) تتمتع بقوة مصداقية أكبر من التفاعل مع مصادر)مثل سى إن إن، والمواقع السياسية.

دراسة (Eun Go and others: 2016)[١٦] بحثت فى دوافع الأفراد لاستخدام الإنترنت، وادراكهملمصداقية المعلومات على الإنترنت والثقة فى الصحافة، والبحث عن المعلومات، العلاقات الاجتماعية، والترفيه وذلك مع استخدام البوابات على شبكة الإنترنت، والمواقع الإخبارية، ومواقع الشبكات الاجتماعية. وأشارت النتائج استخدام المواقع الإخبارية يؤثر بشكل خاص على إدراك المستخدمين من مصداقية المعلومات على الإنترنت، وكذلك الثقة فى الصحافة، وكشفت عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين إدراكهم لمصداقية المعلومات على الإنترنت والثقة فى الصحافة.

دراسة كل من (عمرو محمد ومحمود عبد المجيد: ٢٠١٦)[١٧] رصد وتقييم العوامل المؤثرة فى إدراك الجمهور المصرى مصداقية القنوات التليفزيونية الحكومية والخاصة وصفحات مواقع التواصل الإجتماعي، ومدى اعتماده عليها فى الحصول على المعلومات حول القضايا السياسية المصرية واعتمدت الدراسة على مدخلى تأثير النظرة العدائية لوسائل الإعلام والنموذج البنائى للمصداقية كمدخلين نظريين بالتطبيق على عينة عمدية قوامها ٤٤٠ مبحوث من مستخدمى القنوات المصرية ومواقع التواصل الاجتماعى وأثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين نوع الوسيلة)البرامج الحوارية التليفزيونية –والصفحات الإخبارية على موقع الفيس بوك) ومدى حرص مقدم المحتوى)المذيع بالبرامج– المحرر ب الصفحات الإخبارية(على الالتزام بالمعايير المهنية كأحد عناصر المصداقية وهى)الالتزام بالآداب العامة فى التناول، الإلمام بمعظم جوانب الموضوع، عدم التحيز لرأى معين واظهار هداخا المحتوى، عدالة توزيع الأدوار بين الضيوف أوالمصادر) بالنسبة للقضايا السياسية الثلاث محل الدراسة.

دراسة (Li Ruohan, And AyoungSuh: 2015)[١٨] التى هدفت إلى رصد كيفية تقييم مصداقية المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعى والعوامل

المؤثرة بها؛ حيث أظهرت نتائج الدارسة وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين كل من مستوى تفاعل المتصفحين ومستوى اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعى وبين تقييمهم لمصداقية المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما لم يظهر تأثير بُعد الخبرات الشخصية للمبحوثين كمتغير وسيط فى إدراك مصداقية المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعى سواء على مستوى مصداقية الرسالة أو الوسيلة، كما توصلت الدراسة إلى أن عناصر "قوة الحجج الإقناعية" و"جودة المعلومات التى تتضمنها الرسالة" يؤثران فى تقييم المبحوثين لمصداقية مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة كل من (Flanagin & Metzeger: 2013)[١٩] والتى طُبّقت على عينة من الشباب الجامعى وتحت الجامعى بالولايات المتحدة، وكشفت أن المواقع الإخبارية تحتل درجة كبيرة من المصداقية لدى أفراد الجمهور، بينما المواقع الشخصية تمثل درجة أقل من المصداقية، فى حين تحتل المواقع الخاصة والتجارية درجة متوسطة بين النوعين السابقين. وأوضحت النتائج أن تقييم الجمهور لمصداقية الموقع يتم على أساس صفات الموقع مثل التصميم، وعمق المحتوى، واليسر فى التعامل مع الموقع، وكذلك المقومات الذاتية التى يمكن أن يقدمها الموقع لجمهوره. فى حين تم تقييم مصداقية الوسائل التقليدية على أساس مصادر المعلومة ومنها (خبير – كاتب – أكاديمي)، وتبيّن من نتائج الدراسة ثقة معظم أفراد العينة فى الوسائل الجديدة بصورة أكبرمن التقليدية.

المحور الثالث: دراسات تناولت المعالجة الإعلامية لوسائل الإعلام "التقليدية، الحديثة" للأزمات:

أ- **وسائل الإعلام التقليدية والأزمات:**

هدفت دراسة (سحر عبد المنعم: ٢٠٢٠)[٢٠] إلى التعرف على أطر معالجة مواقع الصحف المصرية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة باستخدام أداة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة فى عينة عمدية، واعتمدت على منهج المسح، من خلال المسح الشامل فى ثلاثة مواقع للصحف المصرية، هى (موقع بوابة الأهرام الإلكترونية – موقع اليوم السابع– موقع بوابة الوفد الالكترونية) وذلك فى الفترة من٢٠٢٠/٦/١، الي٢٠٢٠/٨٠/٣٠ وقد شملت عينة الدراسة عدد ١٩٠٠ مادة صحفية. وتوصلت الدراسة إلى أن المواقع الصحفية عينة الدراسة اعتمدت فى تغطيتها لأخبار الصراع الليبى على الروابط الوطنية كدولة جوار عربية، وجاء ذلك واضحًا فى مدى الاهتمام الذى أولته تلك المواقع الصحفية لتغطية الأزمة الليبية خال فترة إعلان القاهرة ٢٠٢٠ ، ويرجع ذلك إلى طبيعة دولة ليبيا وموقعها الاستراتيجى بالنسبة لمصر، ومدى الخطر المحتمل على الأمن القومى المصرى فى حالة وجود صراعات بها، كما أظهرت النتائج أن الأطر الرسمية السياسية جاءت فى مقدمة الأطر المرجعية للأخبار فى مواقع الصحف المصرية عينة الدراسة، تلتها الأطر الأمنية، ثم الأطر القانونية.

الدراسة المسحية التى أجراها (Nadine Straub, JeroenJonkman: 2017)[٢١] بهدف تحديد دور وسائل الإعلام فى توقع الأزمات فى ظل العصر الرقمى ورصد اختلاف هذه الممارسات بين المنظمات المختلفة فى هولندا نظرًا للتغير السريع التى تواجهه المنظمات فى ظل بيئة شديدة التغير وكيف يقوم مسؤولو الاتصالات بإدارة ومراقبة القضايا فى العصر الرقمى وذلك من خلال المقابلات المتعمقة مع عينة قوامها (١٧) مفردة من مسؤولى الاتصالات فى عدد من المنظمات التى تنتمى إلى قطاعات

مختلفة بما فى ذلك وسائل الإعلام والتكنولوجيا والصناعات المالية وغيرها من القطاعات؛ وأوضحت النتائج أن الممارسين مهتمون بإدارة القضايا ويختلفون فى اهتمامهم باختلاف خبراتهم فى مجال مراقبة وسائل الإعلام وباختلاف القطاع الذى يعملون به وحجم المنظمة إلا أن الممارسين أوضحوا أنه من المستحيل أن يتم الاستعداد لكل أزمة محتملة.

الدراسة الميدانية التحليلية التى أجراها (محمود أحمد لطفى السيد: ٢٠١٦)[٢٢] بهدف رصد وتحليل أطر معالجة برامج الرأى فى الفضائيات المصرية للأزمات الداخلية وانعكاساتها على تشكيل اتجاهات الجمهور وذلك بتطبيق نظريتى "تحليل الأطر– نظرية الاعتماد"، وذلك على عدد من البرامج الحوارية (برنامج صفحة جديدة، الحياة اليوم)، كما تم استطلاع رأى عينة قوامها ٤٠٠ مفردة بثلاث محافظات للتعرف على مدى اعتماد المبحوثين على برامج الرأى وقت الأزمات، وأشارت النتائج إلى اتفاق قوى بين برامج الرأى فى الفضائيات المصرية فى تبنيهم لأطر معالجة الأزمات الداخلية، وارتفاع نسبة اعتماد وثقة الجمهور المصرى فى برامج الرأى فى الفضائيات المصرية للحصول على معلومات وقت الأزمات، ونجاح برامج الرأى عينة الدراسة فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الأسباب والحلول والقوى الفاعلة وسماتها فى الأزمات الداخلية (الأعمال والتفجيرات الإرهابية والخلافات السياسية وقتل القضاة وتلوث مياه الشرب وغيرها).

دراسة (Asimina Michaildou: 2015)[٢٣] حول التغطية الإخبارية الخاصة والأزمة الأوربية عام ٢٠٠٩، وتناولت الدراسة الاتجاهات السائدة فى الأخبار على المواقع الالكترونية على مدى الفترات الزمنية وفى دول مختلفة من أعضاء بالاتحاد الاوروبي. وأوضحت النتائج أنه بالرغم من الاختلافات فى الأخبار المنشورة بالمجال العام، إلا أن الاتحاد الأوروبى مازال يتمتع بوحدته الرسمية وهو ما تؤكده السياسات الرسمية الممثلة للدول المختلفة بأعضاء الاتحاد والتى مازالت المفتاح

الأساسى للأطر الاخبارية الخاصة بالأزمة، وأظهرت النتائج أن الاخبار اتخذت أطـرًا عاطفية لتوجيه الرأى العام بشكل يفوق الأطر المنطقية والعقلية، مما جعـل الأزمـة الأوروبية تبدو وكأنها اختلافات بشأن تحقيق مزيد من التماسك والقوة.

الدراسة المسحية التحليلية التى أجراها (أمجد السـيد: ٢٠١٥)[٢٤] بهـدف التعرف على تأثير الصحف المصرية فى تشكيل الانطباعات عن الأزمات التى حدثت خلال فترة تولى المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة شئون الـبلاد لـدى الجمهـور المصرى والنخبة، ومدى تقييمهم لأساليب معالجة الصحف للأزمات التى حدثت فـى الفترة من ١١ فبراير ٢٠١١ وحتى ١٢ أغسطس٢٠١٢ وذلك بالتطبيق على صـحف الأهرام والوفد والشروق، كما تم إجراء مقابلات متعمقة مع عدد (٥٠) مـن النخبـة، ودراسة ميدانية على عينة من الجمهور قوامها ٢٠٠ مفردة، وأوضحت النتائج ارتفاع نسبة عدم الرضا عن المعالجة الصحفية التى تمت أثناء هذه الفترة، وارتفعـت نسـبة الأفراد الذين يتخذون الأهرام كصحيفة قومية مفضلة نظرًا لقيمة وموسـوعية وحجـم صحيفة الأهرام، بالإضافة إلى تخصيصها صـفحة للـرأى تعـرض فيهـا القضـايا والأزمات، وارتفاع نسبة تفضيلهم لصحيفة الشروق، ثـم الـوطن كصـحف خاصـة لمعالجة الأزمات.

ب- <u>وسائل الاتصال الإلكترونية والأزمات:</u>

عنيت الدراسة التحليلية التى أجرتها **(مروة شبل عجيزة: ٢٠١٦)**[٢٥] بـالتعرف على مصادر تغطية الأزمة السورية فى المواقع الإخبارية ورصد وتحليل القضـايا التـى قدمتها مواقع الدراسة (وهى موقع الشرق الأوسط، وكالة مهر الإيرانية، روسيا اليوم) فـى تغطيتها الأزمة السورية والكشف عن الاتجاهات التى حملتها المضامين الصحفية وأنـواع الأطر الإعلامية وذلك بالتطبيق على عدد ١٢٩٩ مادة خبرية وذلك خلال الفترة مـن أول يونيو حتى ٣٠ أغسطس ٢٠١٣ بالاعتماد على نظرية تحليل الأطر الخبرية، وأوضـحت نتائج الدراسة تحيز المواقع عينة الدراسة لمواقف دولها الرسمية فى تقديم نماذج إعلاميـة

عن الأطراف الفاعلة فى الأزمة واتفق كل من موقع الشرق الأوسط وروسيا اليوم فى وصف النظام بالقمع، كما لوحظ تصدر أطر الأسباب مقدمة أطر التغطية الإخبارية للأزمة السورية فى مواقع الدراسة، حيث اتخذ كل موقع موقفاً مغايراً فى تحديد الأسباب التى أدت إلى اندلاع الأزمة، كما ركزت مواقع الدراسة على أحد زوايا الموضوع لتشكيل اتجاهات الجمهور على النحو التى تستهدفه.

الدراسة التحليلية التى أجراها كل من (Paivi Tampere, Kaja Tampere, VilmaLuoma-Aho: 2016)[٢٦] بهدف التعرف على العلاقة بين الإعلام الحكومى وعلاقته بالمواطنين خلال الأزمات والكوارث وذلك بالتطبيق على صفحة شركة "Stuk" على الفيس بوك التى احتوت (٦٠٥) تعليقاً عن أزمة فوكوشيما النووية باليابان ٢٠١١ باعتبارها إحدى الأحداث القليلة التى استخدمت فيها السلطات الحكومية وسائل التواصل الإجتماعى كوسيلة هامة للاتصال بالمواطنين وذلك لمعرفة احتياجاتهم وتسهيل المفاوضات مع المواطنين، وأوضحت نتائج الدراسة أن الحكومات مستعدة للتواصل مع المواطنين وذلك لتحقيق المصلحة المتبادلة وإنه من الضرورى التخطيط لاتصالات الأزمة وفقا لآراء الجمهور المتباينة الذى يتحدى كل منهم الآخر.

الدراسة التى أجراها (KonstantinosDomdouzis, BabakAkhgar, Simon Andrews, Helen Gibson, Laurence Hirsch : 2016)[٢٧] بهدف التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعى فى منع الأزماتالأمنية ودورها أثناء وبعد الأزمة، وذلك من خلال نظام البيانات والمعلومات المتوافر عليها لمنع العديد من الأنشطة الإجرامية التى تحدث ودورها فى مساعدة الشرطة من خلال قدرتها على الاحتفاظ بالبيانات والمعلومات وسبل التكنولوجيا الحديثة التى تستخدم فى إطارها، وقد استعرضت الدراسة مجموعة من الأبحاث التى تؤكد على ضرورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعى وذلك لتوفير

الحلول للعمليات الإجرامية التى تحدث أثناء الأزمات بالتطبيق على نظام (ATHENA) لإدارة الأزمات وهو تطبيق على الهاتف المحمول لجمع وتحليل البيانات عن الأزمات بغرض منع الجريمة حيث يسمح للجمهور المشاركة فى تنسيق عمليات البحث والانقاذ خلال الأزمات لمنع النهب أثناء الأزمات، أوضحت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعى لها دور كبير وهام فى إدارة وحل الأزمات خلال وبعد حدوثها وذلك عن طريق توفير المعلومات فى فترة زمنية قصيرة جدًا حيث تساهم التكنولوجيا مع وسائل التواصل الاجتماعى فى تصنيف البيانات وتجميعها.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أكدت بعض الدراسات على أهمية القنوات الفضائية كوسيلة إعلامية لها جمهورها الذى يزيد اعتماده عليها وقت الأزمات لما تمتاز به من سمات الفورية وأمانة المصدر.
- أغلب الدراسات السابقة هى دراسات وصفية استخدمت منهج المسح واستمارة استبيان.
- اهتمت معظم دراسات قياس مصداقية وسائل الإعلام وقت الأزمات لما لوسائل الإعلام من أهمية فى الاعتماد عليها فى ذلك الوقت.
- أكدت بعض الدراسات على أن فئات الشباب هم الأكثر اعتمادا على شبكات التواصل الاجتماعى فى التعرف على الأخبار مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى.
- أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن الاهتمام بقضايا المجتمع، الاهتمام بالتفاصيل فى عرض الأخبار، عدم التحيز، الثقة فى المضمون الاخباري، استقلالية الوسيلة، هى من أهم العوامل التى تحدد مصداقية الوسيلة عند الجمهور.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفاد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية فى الأوجه التالية:

- تحديد المشكلة البحثية وبلورتها والعينة المستهدفة وحجمها.

- المساعدة فى صياغة الفروض والتساؤلات، وتحديد الخلفية النظرية الملائمة لموضوع الدراسة.
- تنسيق البناء المنهجى الأمثل للدراسة.
- تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين النتائج التى توصلت اليها الدراسات السابقة، ومقارنتها للمساعدة على تحقيق أهداف الدراسة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات الجمهور نحو مصداقية كل من القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى حول قضية سد النهضة، وذلك فى إطار نموذج قياس المصداقية و نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. وينبثق من هذا الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة في:

١. التعرف على دور القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى فى إمداد الجمهور بالمعلومات المرتبطة بقضية سد النهضة، ومدى اعتماد أفراد الجمهور على كل وسيلة.
٢. تحديد العلاقة بين تعرض الجمهور لكل من القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى ومدى مصداقيتها لديهم بالتطبيق على قضية سد النهضة.
٣. قياس التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للمبحوثين الناتجة عن اعتمادهم على القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة.
٤. تحديد درجة ثقة المبحوثين فى القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على معلومات حول قضية سد النهضة.

تساؤلات الدراسة:

فى ضوء الأهداف المحددة، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات المتمثلة فيما يلي:

١. ما مدى اعتماد الجمهور المصرى على القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات المرتبطة بقضية سد النهضة؟
٢. ما هى القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى التى يفضلها المبحوثين للحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة؟
٣. ما هى اتجاهات الجمهور المصرى نحو مصداقية القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى فى معالجة أزمة سد النهضة؟
٤. إلى أى مدى يتحقق مستخدمو القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى من المعلومات التى يتلقونها من خلال هذه الوسيلة؟
٥. ما هى أهم معايير المصداقية التى يطلبها المستخدمون من قنواتهم الإعلامية وصفحات مواقعهم الاجتماعية؟
٦. هل اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على الأخبار والمعلومات حول أزمة سد النهضة له تأثير على علاقتهم بالوسائل التقليدية مثل التلفزيون؟
٧. ما التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد الجمهور المصرى –عينة الدراسة– على القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة؟
٨. ما التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد الجمهور المصرى –عينة الدراسة– على القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة؟
٩. ما التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد الجمهور المصرى –عينة الدراسة– على القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة؟

فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

- **الفرض الأول:** يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام كل من القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي، وبين والاتجاهات نحو مصداقية هذه الوسائل كمصادر للمعلومات حول قضية سد النهضة.
- **الفرض الثاني:** توجد فروق دالة إحصائيًا بين مجموعات العينة فى درجة اعتمادهم على كل من القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (النوع والسن والتعليم ومحل الإقامة).
- **الفرض الثالث:** توجد فروق دالة إحصائيًا بين مجموعات العينة فى اتجاهاتهم نحو مصداقية كل من القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة.
- **الفرض الرابع:** توجد علاقة دالة إحصائيًا بين المعلومات التى يحصل عليها الجمهور عينة الدراسة ومصداقية الوسيلة فيما يتعلق بقضية سد النهضة.
- **الفرض الخامس:** توجد علاقة دالة إحصائيًا بين مصداقية الوسيلة لدى الجمهور المصرى عينة الدراسة ومدى اعتمادهم عليها فيما يتعلق بقضية سد النهضة.

مجتمع الدراسة والعينة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى عينة من مشاهدى القنوات التليفزيونية ومستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى على اختلاف نوعهم ومستوياتهم التعليمية والمهنية ومحل اقاماتهم (ريف- حضر)، وتم جمع البيانات عن طريق ارسال رابط الاستمارة فى رسالة خاصة على عدد كبيرمن المشتركين أصحاب الصفحات الشخصية أونشر الرابط فى المجموعات المتخصصة على شبكات التواصل الاجتماعي

وقد أجريت هذه الدراسة على عينة عمدية قوامها (٣٠٠) مبحوثًا، إلا أنه تم استبعاد (٦٣) استمارة، بسبب نقص البيانات أو عدم دقتها، فأصبح حجم العينة الصحيحة (٢٣٧) مفردة. وعلى الرغم من أن عينة الدراسة هى عينة مقصودة، إلاّ أنها تم اختيارها وفق ضوابط تجعلها تعكس أكبر قدر ممكن من خصائص الجمهور المصري.

ويمثل مجتمع الدراسة الريف بمحافظة "الفيوم" لأنها محل ميلاد الباحث ولسهولة التواصل مع أفراد العينة، وبالنسبة للحضر فسحبت العينة من "القاهرة الكبرى" وهى محل اقامة الباحث. وقد تضمنت الاستمارة أهم الخصائص الديموغرافية للمبحوثين (محل الاقامة- السن -النوع-المستوى التعليمي) على النحو المبين بالجدول الآتي:

جدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدراسة

الخصائص		ك	%
محل الإقامة	حضر	١٥٨	%٦٦,٧
	ريف	٧٩	%٣٣,٣
النوع	ذكر	١٠٧	%٤٥.١
	أنثى	١٣٠	%٥٤,٩
العمر	٢٠:٣٥ سنة	١٣٥	%٥٧
	٣٦:٤٥ سنة	٥٠	%٢١,١
	٤٦:٥٥ سنة	٤٣	%١٨.١
	٥٦ سنة أكثر	٩	%٣,٨
مستوى التعليم	متوسط	٤١	%١٧,٣
	جامعي	١٣٠	%٥٤,٩
	دراسات عليا	٦٦	%،٢٧
المجموع		٢٣٧	%١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق أن عينة الدراسة تتكون من (٢٣٧) مفردة، مقسمة حسب المتغيرات الديموغرافية للعينة على النحو التالي: من حيث محل الإقامة ١٥٨ مبحوثًا من الحضر بنسبة ٦٦,٧%، و٧٩ من ساكنى الريف بنسبة ٣٣,٣%، ومن حيث النوع كانت نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث ١٣٠ مفردة بنسبة ٥٤,٩% مقابل ١٠٧ مفردة من الذكور بنسبة ٤٥,١%، أما من حيث متغير للعمر فكان ترتيب النسب كالتالى من(٢٠ سنة إلى ٣٥ بنسبة ٥٧%- من ٤٦ الى ٥٥ بنسبة١٨,١%- من ٣٦ الى ٤٥ بنسبة ٢١,١%- وأخيرًا من ٥٦ فأكثر بنسبة ٣,٨%، وفيما يتعلق بمستوى التعليم بالترتيب من الأعلى إلى الأقل تعليمًا (جامعى ١٣٠ بنسبة ٥٤,٩%- دراسات عليا ٦٦ بنسبة ٢٧,٨%، وأخيرًا تعليم متوسط ٤١ بنسبة ١٧,٣% من إجمالى العينة.

الإطار المعرفى للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية Descriptive studies التى ترصد وتحلل وتفسر اتجاهات الجمهور نحو مصداقية كل من القنوات التليفزيونية وصفحات مواقع التواصل الاجتماعى بشأن قضية سد النهضة،وتستهدف التعرف على الفروق بين القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى من حيث نسبة متابعة الجمهور المصرى لها وقياس مدى مصداقية المضمون الإخبارى حول قضية سد النهضة المقدم بها، وكذلك مستوى الثقة فى هذه المصادر الإخبارية، وأيضًا رصد المتغيرات الأساسية ذات التأثير المباشر على درجة تصديق هذا الجمهور للمضمون الإخبارى المقدم فى هذه الوسائل.

منهجية الدراسة:

اتساقاً مع موضوع الدراسة وأهدافها، وللحصول على وصف دقيق للمشكلة البحثية ومحاولة تحليلها وتفسيرها، فقد تم استخدام منهج المسح Survey والذى يعد جهدًا علميًا منظمًا يساعد على وصف الظاهرة والحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر وتقديم صورة واقعية أو أقرب ما يكون إلى الواقع من الظاهرة، وفى هذا الإطار نوضح الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية للحصول على المعلومات المطلوبة بشكل منظم وفعال(٢٨).

وفى إطار منهج المسح الإعلامى تم استخدام صحيفة استقصاء لقياس مجموعة المتغيرات التى تحقق أهداف الدراسة، بحيث تقيس أسئلة الاستبيان ثلاثة جوانب مرتبطة بموضوع الدراسة وهى (كثافة التعرض– تقييم المبحوثين للتغطية الإخبارية لقضية سد النهضة من الوسائل التى يستخدمونها – بالإضافة إلى مقياس

مكون من عدة عبارات لقياس اتجاهات الجمهور نحو مصداقية كل من القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى كمصادر للمعلومات حول قضية سد النهضة وأيضًا مدى التأثير المعرفى والعاطفى والسلوكى للمبحوثين.

أداة جمع البيانات:

تم تصميم الاستبيان وفق الإجراءات العلمية المتبعة فى تصميم أدوات جمع البيانات.وقد ارتكز تصميم الاستبيان على أفكار البحوث المعنية بعلاقة الجمهور بوسائل الإعلام التقليدية والحديثة، وموضوع الدراسة وأهدافها، ومن ثم تم تحديد الأبعاد الأساسية التى تشكل فى مجموعها،اتجاهات الجمهور ومصداقية وسائل الإعلام فى معالجة قضية سد النهضة، وتم ترجمة هذه الأبعاد إلى بنود وأسئلة قابلة للاستجابة والقياس عن طريق مقابلات استطلاعية مع مجموعات متنوعة من فئات الشعب المصري.

محتوى استمارة الاستبيان:

تتكون استمارة الاستبيان من (١٩) سؤالا ويغطى الاستبيان المحاور الأساسية الآتية:

- **المحور الأول:** قياس مستوى التعرض للوسائل الإعلامية التقليدية والحديثة ومنها (قنوات تليفزيونية- مواقع التواصل الاجتماعي) وكانت عبارة عن (ستة) أسئلة تدور حول (عدد ساعات التعرض- المعدل اليومى للتعرض- نوع (القناة – الموقع) المفضل لمتابعة قضية سد النهضة).
- **المحور الثاني:** لقياس درجة الاعتماد فى الحصول على المعلوماتويتكون المقياس من(أربعة) أسئلة (السؤال الأول) لقياس معدل الاعتماد على الوسيلة وقت الأزمات، و(السؤال الثاني) عن مدى الاعتماد على الوسيلة فى قضية سد النهضة، ثم (السؤال الثالث) عن أسباب الاعتماد على هذه الوسيلة، وجاء

(السؤال الرابع) لقياس أسباب عدم الاعتماد على القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول قضية سد النهضة.

- **المحور الثالث:** أعد لقياس التأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية)، وهو عبارة عن سؤال واحد مكون من (اثنى عشر) عبارة لقياس هذه الاتجاهات.
- **المحور الرابع:** يقيس مستوى مصداقية الوسيلة وهو عبارة عن (سؤالين) الأول وهو ملاحظة الاختلافات فى تغطية تطور مشكلة سد النهضة بين الوسيلتين، والثانى عن درجة توفر مصداقية المضمون المقدم فى عرض مشكلة سد النهضة فى الوسيلتين.
- **المحور الخامس:** لتحديد درجة الثقة فى الوسائل الإعلامية محل الدراسة من خلال متابعةقضية سد النهضة من وجهة نظر المبحوث وكان عبارة عن سؤال متعدد (أثق بدرجة كبيرة-أثق بدرجة متوسطة-أثق بدرجة ضعيفة- لا أثق فيها على الاطلاق).
- **المحور السادس:** صمم لتقييم التغطية الإعلامية من قبل المبحوثين ويتكون هذا المحور من (خمسة) أسئلة، **مقسمة إلي:** السؤال الأول عبارة عن رأى المبحوث فى أن المصادر التى تعتمد عليها القنوات التليفزيونية تقدم الحقائق حول مشكلة سد النهضة (نعم- لا- لا أعرف)، والسؤال الثانى الاستفسار عن رأى المبحوث فى عرض الأخبار التى تتناول قضية سد النهضة، وهل تتعامل القنوات التليفزيونية بشكل عادل مع جميع الأطراف، السؤال الثالث عبارة عن (١٦) جملة لقياس مدى موافقة المبحوث على المضمون والتغطية الاخبارية لكل وسلة على حدا، السؤال الرابع مكون من (٦) اختيارات وتقيس أكثر عناصر المحتوى الخبرى التى تجعل المبحوث يصدق الأخبار المنشورة حول قضية سد النهضة فى كلتا الوسيلتين، السؤال الخامس والأخير مقياس

مكون من (١٠) عبارات تصفالقنوات التليفزيونية وموقع الفيس بوك والتى تقيس مميزات الوسيلة الناقلة للأخبار.

إجراءات الصدق والثبات:

تم عرض الاستمارة على عدد من أساتذة الإعلام لتحكيمها والتأكد من قدرة الأسئلةعلى قياس متغيرات الدراسة، ومدى ملاءمة الأسئلة، وقد تم إجراء بعض التعديلات بناءً على توجيهات المحكمين[٢٩].

وتم عمل اختبار قبلى للاستبيان على عينة من الجمهور قدرها ١٠% بهدف التأكد من وضوح لغة الأسئلة والبنود والاستجابات، وقد ترتب على ذلك إجراء التعديلات المطلوبة ،سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة وترتيب الأسئلة/ البنود.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: الدراسة الميدانية:

جدول رقم (٢) يوضح معدل تعرض المبحوثين القنوات التليفزيونية يوميا

ساعات المشاهدة		محل الإقامة		Total
		حضر	ريف	
اقل من ساعة	ك	٥٤	٣٥	٨٩
	%	%٣٤.٢	%٤٤.٣	%٣٧.٦
من ساعة الى اقل من ٣ ساعات	ك	٦٩	٣٤	١٠٣
	%	%٤٣.٧	%٤٣.٠	%٤٣.٥
٣ ساعات فأكثر	ك	٣٥	١٠	٤٥
	%	%٢٢.٢	%١٢.٧	%١٩.٠
المجموع	ك	١٥٨	٧٩	٢٣٧
	%	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة من يشاهدون القنوات التليفزيونية من الحضر يوميا هى بالترتيب من ساعة الى ثلاث ساعات عدد (٦٩) وبنسبة ٤٣.٧%، وكانت أعلى نسبة، يليها أقل من ساعة بعدد (٥٤) بنسبة٣٤.٢% وفى المرتبة الأخيرة ثلاث ساعات فأكثر (٣٥) بنسبة ٢٢,٢%. وبالنسبة لمن يشاهدون القنوات التليفزيونية من الريف بالترتيب أقل من ساعة عدد (٣٥) من عينة الريف بنسبة ٤٤,٣% يليها من ساعة الى أقل من ثلاث ساعات (٣٤) بنسبة ٤٣% وجاء فى الترتيب الأخير هم من يشاهدون التليفزيون ثلاث ساعات فأكثر (١٠) بنسبة ١٢,٧%. وبهذا فقد كشفت بيانات الجدول أن نسبة مشاهدى التليفزيون من الحضر أعلى من نسبة مشاهدى التليفزيون من الريف ولكن بفروق قليلة جدا.

كما يتضح من بيانات الجدول السابق أن من يشاهدوا القنوات التليفزيونية من ساعة الى ثلاث ساعات يوميا هم أعلى فئة للمشاهدة حيث وصل عددهم إلى (١٠٣) بنسبة ٤٣,٥%، وجاء فى المرتبة الثانية من حيث عدد ساعات المشاهده هم من يشاهدون التليفزيون أقل من ساعة يوميا بعدد (٨٩) وبنسبة ٣٧.٦% وجاء فى الترتيب الأخير هم من يشاهدون القنوات التليفزيونية بمعدل ثلاث ساعات فأكثر بعدد(٤٥) وبنسبة ١٩% من إجمالى عدد مفردات العينة، وهذا يفسر على أن نسبة المشاهدة أقل من المتوسط وليس لساعات طويلة، ويرجع ذلك لسبب ظهور مواقع التواصل الاجتماعى وانشغال فئة كبيرة من الجمهور بهذه الوسيلة.

جدول رقم (٣) يوضح معدل تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي

ساعات التعرض		محل الإقامة		Total
		حضر	ريف	
اقل من ساعة	ك	١١	١٨	٢٩
	%	%٧.٠	%٢٢.٨	%١٢.٢
من ساعة الى اقل من ٣ ساعات	ك	٥٣	٢٩	٨٢
	%	%٣٣.٥	%٣٦.٧	%٣٤.٦
٣ ساعات فأكثر	ك	٩٤	٣٢	١٢٦
	%	%٥٩.٥	%٤٠.٥	%٥٣.٢
المجموع	ك	١٥٨	٧٩	٢٣٧
	%	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة من تعرض لمواقع التواصل الاجتماعى من الحضر يوميا هى بالترتيب ثلاث ساعات فأكثر بنسبة ٥٩.٥% كانت أعلى نسبة يليها من ساعة الى أقل من ثلاث ساعات بنسبة٣٣,٥% وفى المرتبة الأخيرة أقل من ساعة بنسبة ٧%. بالنسبة لمن تعرض لمواقع التواصل الاجتماعى من الريف بالترتيب ثلاث ساعات فأكثر من عينة الريف بنسبة ٤٠% يليها من ساعة الى أقل من ثلاث ساعات بنسبة ٣٦.٧% وجاء فى الترتيب الأخير هم من يشاهدون التليفزيون أقل من ساعه بنسبة ٢٢.٨%.

وبهذا فقد كشف الجدول التالى أن نسبة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى كانت بنسبة عالية جدا، واتضح أيضًا أن نسبة سكان الحضر أعلى تعرضًا من نسبة تعرض سكان الريف لمواقع التواصل الاجتماعي.

كما يتضح من بيانات الجدول السابق أن من تعرض لمواقع التواصل الاجتماعى من ثلاث ساعات فأكثر كانت أعلى نسبة للمشاهدة حيث وصل عددهم الى (١٢٦) بنسبة ٥٣.٢%، وجاء فى المرتبة الثانية من حيث عدد ساعات المشاهده هم من يتعرضون لمواقع التواصل الاجتماعى من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات يوميا

بعدد (٨٢) وبنسبة ٣٤.٦% وجاء فى الترتيب الأخير هم من تعرض لمواقع التواصل الاجتماعى بمعدل أقل من ساعة بعدد (٢٩) وبنسبة ١٢.٢% من اجمالى عدد مفردات العينه. وهذا يفسر على أن نسبة تعرض عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعى بنسبة عالية، وبهذا يتضح أن عدد ساعات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى أعلى من التعرض للقنوات التليفزيونية، وهى نتيجة تتفق مع كثير من الدراسات الحديثة التى تقارن بين كثافة التعرض للاعلام التقليدى والحديث.

جدول رقم(٤) يوضح القنوات التليفزيونية المفضلة لدى المحبوثين فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة ن= ٢٣٧

القناة		محل الإقامة		Total
		حضر	ريف	
القنوات المصرية الحكومية	ك	٤٦	٣٨	٨٤
	%	%٢٩.١	%٤٨.١	%٣٥
القنوات المصرية الفضائية الخاصة	ك	٤٦	٢٦	٧٢
	%	%٢٩.١	%٣٢.٩	%٣٠
القنوات الفضائية العربية	ك	١٠٥	٤٣	١٤٨
	%	%٦٦.٥	%٥٤.٤	%٦٢
القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية	ك	٣٦	١٧	٥٣
	%	%٢٢.٨	%٢٢	%٢٢

يتضح من بيانات الجدول السابق أن القنوات التليفزيونية المفضلة فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة بالنسبة للحضر كانت بالترتيب بالنسبة القنوات الفضائية العربية فى المرتبة الأولى بنسبة ٦٦.٥% تليها القنوات المصرية الحكومية والقنوات المصرية الفضائية الخاصة بنسب متساوية ٢٩,١% وأخيرا القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية بنسبة ٢٢,٨%.

أما بالنسبة لسكان الريف فكانت القنوات المفضلة لديهم للحصول على المعلومات عن قضية سد النهضه هى فى المرتبة الأولى القنوات الفضائية العربية بنسبة ٥٤,٤% تليها القنوات المصرية الحكومية فى المرتبة الثانية بنسبة ٤٨.١% وفى المرتبة الثالثة جاءت القنوات المصرية الفضائية الخاصة بنسبة ٣٢.٩% وفى المرتبة الأخيره القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية بنسبة ٢٢%.

وبالمقارنة بين الفئتين الريف والحضر يتضح أن الحضر يفضل الحصول على المعلومات عن قضية سد النهضة بالترتيب القنوات الفضائية العربية فى المرتبة الأولى تليها القنوات المصرية الحكومية والقنوات المصرية الفضائية الخاصة وأخيرا القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية.

أما سكان الريف فقد رتبو تفضيلاتهم للقنوات التليفزيونية كالتالى فى المرتبة الأولى القنوات الفضائية العربية تليها القنوات المصرية الحكومية فى المرتبة الثانية وفى المرتبة الثالثة جاءت القنوات المصرية الفضائية الخاصة وفى المرتبة الأخيره القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية.

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن القنوات التليفزيونية المفضلة لعينة الدراسة فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة كانت بالترتيب القنوات الفضائية العربية فى المركز الأول بنسبة ٦٢% يتبعها القنوات المصرية الحكومية فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٥% وفى المرتبة الثالثة القنوات المصرية الفضائية الخاصة بنسبة ٣٠% وأخيرا القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية بنسبة ٢٢%.

جدول رقم (٥) يوضح مواقع التواصل الاجتماعى التى يعتمد عليها المبحوثون فى الحصول على معلومات حول قضية سد النهضة ن= ٢٣٧

موقع التواصل		محل الإقامة		Total
		حضر	ريف	
فيس بوك	ك	١٣١	٦٦	١٩٧
	%	%٨٢.٩	%٨٣.٥	%٨٣
يوتيوب	ك	٦٠	٣٢	٩٢
	%	%٣٨.٠	%٤٠.٥	%٣٩
انستجرام	ك	٤٢	٧	٤٩
	%	%٢٦.٦	%٨.٩	%٢١
تويتر	ك	٤٤	١٢	٥٦
	%	%٢٧.٨	%١٥.٢	%٢٤
تيك توك	ك	٣	١	٤
	%	%١.٩	%١.٣	%٢
سناب شات	ك	٤	٣	٧
	%	%٢.٥	%٣.٨	%٣
واتس اب	ك	٦	١	٧
	%	%٣.٨	%١.٣	%٣
أخرى	ك	١٠	٦	١٦
	%	%٦.٣	%٧.٦	%٧

يتضح من بيانات الجدول السابق أن درجة اعتماد المبحوثين من حيث محل الاقامة (ريف- حضر) على موقع الفيس بوك هو المرتبة الأولى من حيث التعرض حيث وصل نسبة اعتماد الحضر ٨٢,٩% من اجمالى العينة وقد وصل نسبة اعتماد الريف على ٨٣,٥% من اجمالى العينة.

كما يتضح من بيانات الجدول السابق أن أبرز مواقع التواصل الاجتماعى التى يعتمد عليها المبحوث للحصول على معلومات حول قضية سد النهضة كانت بالترتيب موقع الفيس بوك فى المرتبة الأولى بنسبة٨٣% ثم جاء موقع اليوتوب فى المرتبة

الثانية بنسبة ٣٩% وثالثا موقع تويتر بنسبة ٢٤% رابعا جاء موقع انستجرام بنسبة ٢١% وخامسا كان مشتركا بين واتس أب وسناب شات بنسبة تقريبية ٥% وجاء فى المرتبة السادسة أخرى تذكر بنسبة ٧% وتمثلت في، نبض، مواقع اخبارية، صحف الكترونية، موقع جوجل، تليجرام، مراكز بحثية، صحف رسمية، ثم جاء فى المرتبة الأخيرة موقع تيك توك بنسبة ٢%. وهذا يتفق مع الدراسة الاستطلاعية التى قام بها الباحث على ٤٠ مفردة والتى تمثل ١٠% من اجمالى العينة تقريبا، فقد أثبتت أن موقع الفيس بوك هو أهم المواقع التى يعتمد عليها المبحوثون فى الحصول على المعلومات عن قضية سد النهضة.

جدول رقم (٦) يوضح درجة اعتماد المبحوثين على القنوات التليفزيونية فى الحصول على الأخبار وقت الأزمات

مدى الاعتماد		محل الإقامة		Total
		حضر	ريف	
بدرجة كبيرة	ك	٥٠	٣١	٨١
	%	%٣١.٦	%٣٩.٢	%٣٤.٢
بدرجة متوسطة	ك	٧٦	٣٣	١٠٩
	%	%٤٨.١	%٤١.٨	%٤٦.٠
بدرجة ضعيفة	ك	٢٨	٨	٣٦
	%	%١٧.٧	%١٠.١	%١٥.٢
لا اعتمد عليها	ك	٤	٧	١١
	%	%٢.٥	%٨.٩	%٤.٦
المجموع	ك	١٥٨	٧٩	٢٣٧
	%	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معدل اعتماد الحضر على التليفزيون وقت الازمات كانت بدرجة متوسطة أولا بنسبة ٤٨.١% يليها بدرجة كبيرة بنسبة ٣١,٦% وفى المرتبة الثالثة بدرجة ضعيفة ١٧,٧% وأخيرا لا أعتمد عليها بنسبة ٢,٥%،

وبالنسبة لفئة الريف فكانت فى المرتبة الاولى أعتمد عليها بدرجة متوسطة بنسبة٤١.٨% يليها أعتمد بدرجة كبيرة بنسبة ٣٩,٢% ثالثا أعتمد بدرجة ضعيفة بنسبة ١٠,١% وأخيرا لا أعتمد بنسبة ٨,٩%، ويتضح أن نسبة اعتماد الريف والحضر على القنوات التليفزيونية وقت الأزمات تقريبا متساوية وبدرجة متوسطة.

كما يتضح من بيانات الجدول السابق أن أفراد العينة يعتمدون على القنوات التليفزيونية فى الحصول على الأخبار وقت الأزمات فى المرتبة الأولى بدرجة متوسطة بنسبة ٤٦% وبدرجة كبيرة بنسبة ٣٤.٢% وبدرجة ضعيفة بنسبة ١٥,٢% وأخيرًا لا أعتمد بنسبة ٤,٦%.

جدول رقم (٧) يوضح درجة اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على الأخبار وقت الأزمات

مدى الاعتماد		محل الإقامة		Total
		حضر	ريف	
بدرجة كبيرة	ك	٧٥	٣٥	١١٠
	%	%٤٧.٥	%٤٤.٣	%٤٦.٤
بدرجة متوسطة	ك	٦٦	٢٩	٩٥
	%	%٤١.٨	%٣٦.٧	%٤٠.١
بدرجة ضعيفة	ك	١٢	١٢	٢٤
	%	%٧.٦	%١٥.٢	%١٠.١
لا اعتمد عليها	ك	٥	٣	٨
	%	%٣.٢	%٣.٨	%٣.٤
المجموع	ك	١٥٨	٧٩	٢٣٧
	%	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معدل اعتماد الحضر على مواقع التواصل الاجتماعى وقت الازمات كانت بدرجة كبيرة أولا بنسبة ٤٧,٥% يليها بدرجة متوسطة بنسبة ٤١,٨% وفى المرتبة الثالثة بدرجة ضعيفة ٧,٦% وأخيرا لا

أعتمد عليها بنسبة ٣,٢%، وبالنسبة لفئة الريف فكانت فى المرتبة الاولى أعتمد عليها بدرجة كبيرة بنسبة٤٤,٣% يليها أعتمد بدرجة متوسطة بنسبة ٣٦,٧% ثالثا أعتمد بدرجة ضعيفة بنسبة ١٥,٢% وأخيرا لا أعتمد بنسبة ٣,٨%، ويتضح أن نسبة اعتماد الريف والحضر على القنوات التليفزيونية وقت الأزمات تقريبا متساوية وبدرجة مرتفعة، وبالمقارنة مابين اعتماد المبحوثين حضر كانوا أو ريف فانهم أكثر اعتمادا على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على الأخبار وقت الازمات أكثر من اعتمادهم على القنوات التليفزيونية.

ونستنتج من بيانات الجدول السابق أن أفراد العينة يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على الأخبار وقت الأزمات فى المرتبة الأولى بدرجة كبيرة بنسبة ٤٦,٤% وبدرجة متوسطة بنسبة ٤٠.١% وبدرجة ضعيفة بنسبة ١٠.١% وأخير لا أعتمد بنسبة ٣,٤%.

جدول رقم (٨) يوضح درجة الاعتماد على القنوات التليفزيونية فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة

درجة الاعتماد		محل الإقامة		Total
		حضر	ريف	
بدرجة كبيرة	ك	٤٠	٢١	٦١
	%	%٢٥.٣	%٢٦.٦	%٢٥.٧
بدرجة متوسطة	ك	٧٠	٣٩	١٠٩
	%	%٤٤.٣	%٤٩.٤	%٤٦.٠
بدرجة ضعيفة	ك	٣٠	١٢	٤٢
	%	%١٩.٠	%١٥.٢	%١٧.٧
لا اعتمد عليها	ك	١٨	٧	٢٥
	%	%١١.٤	%٨.٩	%١٠.٥
المجموع	ك	١٥٨	٧٩	٢٣٧
	%	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معدل اعتماد الحضر علـــى التليفزيـــون للحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة كانت بدرجة متوســـطة أولا بنســـبة ٤٤,٣% يليها بدرجة كبيرة بنسبة ٢٥,٣% وفى المرتبة الثالثة بدرجة ضـــعيفة ١٩% وأخيرا لا أعتمد عليها بنسبة ١١,٤%، وبالنسبة لفئة الريف فكانت فى المرتبة الاولـــى أعتمد عليها بدرجة متوسطة بنسبة٤٩,٤% يليها أعتمد بدرجة كبيرة بنســـبة ٢٦,٦% ثالثا أعتمد بدرجة ضعيفة بنسبة ١٥,٢% وأخيرا لا أعتمد بنسبة ٨,٩%، ويتضـــح أن نسبة اعتماد الريف والحضر على القنوات التليفزيونية للحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة متساوية وبدرجة متوسطة.

ومن خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن أفـــراد العينـــة يعتمـــدون علـــى القنوات التليفزيونية فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة فى المرتبـــة الأولى بدرجة متوسطة بنسبة ٤٦% وبدرجة كبيرة بنسبة ٢٥,٧% وبدرجـــة ضـــعيفة بنسبة ١٧.٧% وأخير لا أعتمد بنسبة ١٠.٥%.

جدول رقم (٩) يوضح درجة اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الإجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة

درجة الاعتماد		محل الإقامة		Total
		حضر	ريف	
بدرجة كبيرة	ك	٥٦	٣٣	٨٩
	%	%٣٥.٤	%٤١.٨	%٣٧.٦
بدرجة متوسطة	ك	٦٩	٢٩	٩٨
	%	%٤٣.٧	%٣٦.٧	%٤١.٤
بدرجة ضعيفة	ك	٢٢	١٢	٣٤
	%	%١٣.٩	%١٥.٢	%١٤.٣
لا اعتمد عليها	ك	١١	٥	١٦
	%	%٧.٠	%٦.٣	%٦.٨
المجموع	ك	١٥٨	٧٩	٢٣٧
	%	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معدل اعتماد الحضر على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة بدرجة متوسطة أولا بنسبة ٤٣,٧% يليها بدرجة كبيرة بنسبة ٣٥,٤% وفى المرتبة الثالثة بدرجة ضعيفة ١٣,٩% وأخيرا لا أعتمد عليها بنسبة ٧%، وبالنسبة لفئة الريف ففى المرتبة الاولى أعتمد عليها بدرجة كبيرة بنسبة٤١,٨% يليها أعتمد بدرجة متوسطة بنسبة ٣٦,٧% ثالثا أعتمد بدرجة ضعيفة بنسبة ١٥,٢% وأخيرا لا أعتمد بنسبة ٦,٣%، ويتضح أن نسبة اعتماد الريف على مواقع التواصل الإجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة أعلى بفروق واضحة من اعتماد الحضر مواقع التواصل الإجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة.

ومن قراءة بيانات الجدول السابق يتضح أن أفراد العينة يعتمدون على مواقع التواصل الإجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة فى المرتبة الأولى بدرجة متوسطة بنسبة ٤١,٤% وبدرجة كبيرة بنسبة ٣٧.٦% وبدرجة ضعيفة بنسبة ١٤,٣% وأخير لا أعتمد بنسبة ٦,٨%.

جدول رقم (١٠) يوضح أسباب اعتماد المبحوثين على القنوات التليفزيونية في الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة (ن = ٢١٢)

أسباب الاعتماد	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		متوسط	الانحراف المعياري	وزن نسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
صدق المعلومات المقدمة فيها.	٦٧	٣١.٦%	١٢٠	٥٦.٦%	٢٥	١١.٨%	٢.٢٠	٠.٦٣	٧٣.٣%	٣
تناقش قضايا المجتمع المختلفة بكل حرية.	٥٠	٢٣.٦%	١٠٦	٥٠.٠%	٥٦	٢٦.٤%	١.٩٧	٠.٧١	٦٥.٧%	٦
تعطيني فكرة عن كل ما يحصل من حولي.	٨٣	٣٩.٢%	١٠٢	٤٨.١%	٢٧	١٢.٧%	٢.٢٦	٠.٦٧	٧٥.٥%	١
تقدم تغطية حية للأحداث من موقعه.	٧٨	٣٦.٨%	١٠٤	٤٩.١%	٣٠	١٤.٢%	٢.٢٣	٠.٦٨	٧٤.٢%	٢
لأنها سريعة في نقل الأخبار.	٦٤	٣٠.٢%	١١٧	٥٥.٢%	٣١	١٤.٦%	٢.١٦	٠.٦٥	٧١.٩%	٤
تعبر عن رأيي.	٢٨	١٣.٢%	١٠٦	٥٠.٠%	٧٨	٣٦.٨%	١.٧٦	٠.٦٧	٥٨.٨%	٨
وفرة المعلومات حول قضية سد النهضة.	٥١	٢٤.١%	١١٨	٥٥.٧%	٤٣	٢٠.٣%	٢.٠٤	٠.٦٧	٦٧.٩%	٥
تتفرد بعرض أخبار غير موجودة في الوسائل الأخرى.	٤٤	٢٠.٨%	١١١	٥٢.٤%	٥٧	٢٦.٩%	١.٩٤	٠.٦٩	٦٤.٦%	٧

تشير بيانات الجدول السابق إلى اسباب اعتماد المبحوثين على القنوات التليفزيونية فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة، فقد حصلت عبارة (تعطينى فكرة عن كل ما يحصل من حولي) على نسبة موافقة تصل الى ٧٥,٥ %، وهو مؤشر قوى على اهتمام أفراد العينة بمعرفة الأحداث الجارية وأيضا الكثافة العالية للأخبار الجادة التى تبثها القنوات الفضائية، أماعبارة (تقدم تغطية حية للأحداث من موقعه) على المرتبة الثانية بنسبة قريبة جدا وبنسبة موافقة ٧٤,٢%، وحصلت عبارة (صدق المعلومات المقدمة فيها) على المرتبة الثالثة بنسبة ٧٣,٣%، وعبارة (لأنها سريعة فى نقل الأخبار) على المرتبة الرابعة وبنسبة موافقة ٧١,٩%، وعبارة (وفرة المعلومات حول قضية سد النهضة) على المرتبة الخامسة بنسبة ٦٧,٩%، وعبارة (تناقش قضايا المجتمع المختلفة بكل حرية) فى المرتبة السادسة بنسبة موافقة ٦٥,٧%، وجاء فى المرتبة السابعة عبارة (تنفرد بعرض أخبار غير موجودة فى الوسائل الأخرى) بنسبة ٦٤.٦% وفى المرتبة الأخيرة عبارة (تعبر عن رأيي) بنسبة موافقة ٥٨.٨%.

جدول رقم (١١) يوضح أسباب اعتماد المبحوثين علي مواقع التواصل الاجتماعي
في الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة (ن = ٢٢١)

أسباب الاعتماد	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		متوسط	انحراف معياري	وزن نسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
صدق المعلومات المقدمة فيها.	٥٩	%٢٦.٧	١٢٨	%٥٧.٩	٣٤	%١٥.٤	٢.١١	٠.٦٤	%٧٠.٤	٧
تناقش قضايا المجتمع المختلفة بكل حرية.	١١٣	%٥١.١	٩٢	%٤١.٦	١٦	%٧.٢	٢.٤٤	٠.٦٣	%٨١.٣	٣
تعطيني فكرة عن كل ما يحصل من حولي.	١٢١	%٥٤.٨	٨٦	%٣٨.٩	١٤	%٦.٣	٢.٤٨	٠.٦١	%٨٢.٨	٢
تقدم تغطية حية للأحداث من موقعه.	٨٦	%٣٨.٩	١١٦	%٥٢.٥	١٩	%٨.٦	٢.٣٠	٠.٦٢	%٧٦.٨	٤
لأنها سريعة في نقل الأخبار.	١٣٨	%٦٢.٤	٧٤	%٣٣.٥	٩	%٤.١	٢.٥٨	٠.٥٧	%٨٦.١	١
تعبر عن رأيي.	٦٤	%٢٩.٠	١١٠	%٤٩.٨	٤٧	%٢١.٣	٢.٠٨	٠.٧١	%٦٩.٢	٨
وفرة المعلومات حول قضية سد النهضة.	٧٥	%٣٣.٩	١٢٠	%٥٤.٣	٢٦	%١١.٨	٢.٢٢	٠.٦٤	%٧٤.١	٦
تنفرد بعرض أخبار غير موجودة في الوسائل الأخرى	٨٦	%٣٨.٩	١٠٩	%٤٩.٣	٢٦	%١١.٨	٢.٢٧	٠.٦٦	%٧٥.٧	٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى اسباب اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة، فقد حصلت عبارة (لأنها سريعة فى نقل الأخبار.) على نسبة موافقة تصل الي٨٦.١%، وهو مؤشر قوى على أهم مميزات مواقع التواصل الاجتماعى فى سرعة تغطية الاخبار وهو مايجب ان ينتبة له القائمين على الاخبار فى القنوات الفضائية، أماعبارة (تعطينى فكرة عن كل ما يحصل من حولي) على المرتبة الثانية بنسبة قريبة جدا وبنسبة موافقة ٨٢.٨% وحصلت عبارة (تناقش قضايا المجتمع المختلفة بكل حرية) على المرتبة الثالثة بنسبة ٨١,٣% وعبارة (تقدم تغطية حية للأحداث من موقعه) على المرتبة الرابعة وبنسبة موافقة ٧٦,٨%، وعبارة (تنفرد بعرض أخبار غير موجودة فى الوسائل الأخرى) على المرتبة الخامسة بنسبة ٧٥,٧%، وعبارة (وفرة المعلومات حول قضية سد النهضة) فى المرتبة السادسة بنسبة موافقة ٧٤,١%، وجاء فى المرتبة السابعة عبارة (صدق المعلومات **المقدمة** فيها) بنسبة ٧٠,٤% وفى المرتبة الأخيرة عبارة (تعبر عن رأيي) بنسبة موافقة ٦٩,٢%.

جدول رقم (١٢) يوضح التأثيرات المعرفية للمبحوثين (ن= ٢٢١)

التأثيرات المعرفية	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		متوسط	انحراف معياري	وزن نسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
متابعتي للأخبار ساهمت في زيادة معلوماتي عن سد النهضة	٦٦	%٢٩.٩	٩٠	%٤٠.٧	٥٥	%٢٤.٩	١٠	%٤.٥	٠	%٠.٠	٣.٩٦	٠.٨٥	٧٩.٢ %
أصبحت أكثر وعيا بمشكلة سد النهضة.	٤٤	%١٩.٩	١١٠	%٤٩.٨	٥٨	%٢٦.٢	٨	%٣.٦	١	%٠.٥	٣.٨٥	٠.٧٩	٧٧.٠ %
ساعدتني في اتخاذ قرار محدد حول مشكلة سد النهضة.	٤٤	%١٩.٩	٧٨	%٣٥.٣	٨٠	%٣٦.٢	١٥	%٦.٨	٤	%١.٨	٣.٦٥	٠.٩٤	٧٢.٩ %
أثق في القيادة السياسية في ادارة ملف سد النهضة.	٥١	%٢٣.١	٧٨	%٣٥.٣	٥٥	%٢٤.٩	٢٥	%١١.٣	١٢	%٥.٤	٣.٥٩	١.١٢	٧١.٩ %

يتضح من بيانات الجدول السابق والذى يقيس التأثيرات المعرفية للمبحوثين لاعتمادهم على الاخبار حول قضية سد النهضة وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المحور ما بين(٣,٩٦ و ٣.٥٩) وقد جاءت الفقرة رقم (١) فى المرتبة الأولى والحاصلة على متوسط حسابى بلغ (٣.٩٦) ووزن نسبى (٧٩.٢%)، وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت على عبارة (متابعتى للأخبار ساهمت فى زيادة معلوماتى عن قضية سد النهضة) وفى المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (٢) بمتوسط حسابى بلغ (٣,٨٥) ووزن نسبى (٧٧,٠%) وهو من المستوى المرتفع أيضا، حيث نصت الفقرة على (أصبحت أكثر وعيا بمشكلة سد النهضة)، وجاء فى المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (٣) بمتوسط حسابى (٣,٦٥) ووزن نسبى (٧٢,٧%) وهو من المستوى المنخفض، حيث نصت الفقرة على(ساعدتنى فى اتخاذ قرار محدد حول مشكلة سد النهضة). بينما كانت الرتبة الأخيرة للفقرة رقم (٩) بمتوسط حسابى (٣,٥٩) ووزن نسبى (٧١,٩%) حيث نصت على (أثق فى القيادة السياسية فى ادارة ملف سد النهضة).

والخلاصة هى ان أهم ما يؤثر فى معرفة المبحوثين عينة الدراسة هى متابعة الأخبار والتى بدورها ساهمت فى زيادة معلوماته وبالتالى اهتماماته نحو مشكلة سد النهضة.

جدول رقم (١٣) يوضح التأثيرات الوجدانية للمبحوثين (ن= ٢٢١)

التأثيرات العاطفية	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
أحزن عندما أرى شخصا يسئ استعمال المياه.	١٠٧	٤٨.٤%	٨٠	٣٦.٢%	٢٤	١٠.٩%	٧	٣.٢%	٣	١.٤%	٤.٢٧	٠.٨٨	٨٥.٤%
أشعر بالقلق على مستقبل الزراعة في مصر.	٨٤	٣٨.٠%	٩٤	٤٢.٥%	٣٦	١٦.٣%	٦	٢.٧%	١	٠.٥%	٤.١٥	٠.٨٢	٨٣.٠%
زادت من خوفي على مستقبل المياه في مصر.	٨٠	٣٦.٢%	٩٤	٤٢.٥%	٤٠	١٨.١%	٧	٣.٢%	٠	٠.٠%	٤.١٢	٠.٨١	٨٢.٤%
جعلتني أتعاطف مع المزارعين لقلة مياه الري.	٦٨	٣٠.٨%	١٠٢	٤٦.٢%	٣٩	١٧.٦%	١١	٥.٠%	١	٠.٥%	٤.٠٢	٠.٨٥	٨٠.٤%

يتضح من بيانات الجدول السابق والذى يقيس التأثيرات الوجدانية للمبحوثين لاعتمادهم على الاخبار حول قضية سد النهضة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المحور ما بين (٤,٢٧ و ٤,٠٢) وقد جاءت الفقرة رقم (١٢) فى المرتبة الأولى والحاصلة على متوسط حسابى بلغ (٤,٢٧) ووزن نسبى (٨٥,٤%)، وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت على عبارة (أحزن عندما أرى شخصا يسئ استعمال المياه) وفى المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (٨) بمتوسط حسابى بلغ (٤,١٥) ووزن نسبى (٨٣,٠%) وهو من المستوى المرتفع أيضا، حيث نصت الفقرة على (أشعر بالقلق على مستقبل الزراعة فى مصر)، وجاء فى المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (٥) بمتوسط حسابى (٤,١٢) ووزن نسبى (٨٢,٤%) وهو من المستوى المنخفض، حيث نصت الفقرة على (زادت من خوفى على مستقبل المياه فى مصر). بينما كانت الرتبة الأخيرة للفقرة رقم (٧) بمتوسط حسابى (٤.٠٢) ووزن نسبى (٨٠,٤%) حيث نصت على (جعلتنى أتعاطف مع المزارعين لقلة مياه الري).

والخلاصة هى أهم شعور وجدانى أثر فى المبحوثين هو حزنهم عند رؤية أشخاص يسرفون فى استعمال المياه، وبالربط بين هذا التأثير الوجدان والتأثير المعرفى السابق هو كلما زادت معلومات المبحوث نحو مشكلة المياة ببناء سد النهضة زاد سلوكه الايجابى نحو الحفاظ على المياه.

جدول رقم (١٤) يوضح التأثيرات السلوكية للمبحوثين (ن= ٢٢١)

التأثيرات السلوكية	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		متوسط	الانحراف معياري	وزن نسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
جعلتني أحافظ على استهلاكي للمياه أنا وأسرتي.	٧٤	%٣٣.٥	٩٨	%٤٤.٣	٣٩	%١٧.٦	٧	%٣.٢	٣	%١.٤	٤.٠٥	٠.٨٧	%٨١.١
ساعدت في وضع قضية سد النهضة ضمن أولويات الموضوعات التي أصبحت أهتم بها.	٥٨	%٢٦.٢	٩٠	%٤٠.٧	٥٨	%٢٦.٢	١٥	%٦.٨	٠	%٠.٠	٣.٨٦	٠.٨٨	%٧٧.٣
زاد اهتمامي بالبحث عن معلومات حول فكرة انشاء سد النهضة.	٦٠	%٢٧.١	٨١	%٣٦.٧	٧٠	%٣١.٧	١٠	%٤.٥	٠	%٠.٠	٣.٨٦	٠.٨٧	%٧٧.٣
ساهمت في تشكيل اتجاهاتي نحو قضية سد النهضة.	٤٩	%٢٢.٢	٩٠	%٤٠.٧	٦٤	%٢٩.٠	١٣	%٥.٩	٥	%٢.٣	٣.٧٥	٠.٩٤	%٧٤.٩

يتضح من الجدول السابق والذى يقيس التأثيرات السلوكية للمبحوثين لاعتمادهم على الاخبار حول قضية سد النهضة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المحور ما بين (٤,٠٥ و ٣,٧٥) وقد جاءت الفقرة رقم (١١) فى المرتبة الأولى والحاصلة على متوسط حسابى بلغ (٤,٠٥) ووزن نسبى (٨١,١%)، وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت على عبارة (جعلتنى أحافظ على استهلاكى للمياه أنا وأسرتي) وفى المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (٦) بمتوسط حسابى بلغ (٣,٨٦) ووزن نسبى (٧٧,٣%) وهو متساوى مع العبارة التالية، حيث نصت الفقرة على (ساعدت فى وضع قضية سد النهضة ضمن أولويات الموضوعات التى أصبحت أهتم بها)، وجاء فى المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (١٠) بمتوسط حسابى (٣,٨٦) ووزن نسبى (٧٧,٣%) وفى نفس مستوى العبارة السابقة تقريبا، حيث نصت الفقرة على(زاد اهتمامى بالبحث عن معلومات حول فكرة انشاء سد النهضة). بينما كانت الرتبة الأخيرة للفقرة رقم (٤) بمتوسط حسابى (٣,٧٥) ووزن نسبى (٧٤,٩%) حيث نصت على (ساهمت فى تشكيل اتجاهاتى نحو قضية سد النهضة).

والخلاصة فى قياس التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية حول مشكلة سد النهضه هو ذلك السلوك الذى تبناه مبحوث عينة الدراسة فى حفاظه على استهلاكه للمياه هو وأسرتة.

جدول رقم (١٥) يوضح أسباب عدم الاعتماد على القنوات الفضائية فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة (ن=٢٥)

أسباب عدم الاعتماد		محل الإقامة		Total	الترتيب
		حضر	ريف		
لا تتوافر فيها معايير الصدق والموضوعية فى طرح الأحداث والقضايا.	ك	١٤	٦	٢٠	٦
	%	%٧٧.٨	%٨٥.٧	%٨٠.٠	
اعتمادها على الأخبار الموجزة دون عرض التفاصيل.	ك	١٤	٥	١٩	٧
	%	%٧٧.٨	%٧١.٤	%٧٦.٠	
البعد عن مشكلات وهموم الشعب المصري.	ك	١٥	٦	٢١	٣
	%	%٨٣.٣	%٨٥.٧	%٨٤.٠	
اهتمامها بنوعية معينة من الأحداث والقضايا.	ك	١٧	٥	٢٢	٢
	%	%٩٤.٤	%٧١.٤	%٨٨.٠	
التحيز وعدم الموضوعية فى التغطية الإخبارية.	ك	١٧	٤	٢١	٤
	%	%٩٤.٤	%٥٧.١	%٨٤.٠	
لا تعبر عن رأيي.	ك	١٧	٤	٢١	٥
	%	%٩٤.٤	%٥٧.١	%٨٤.٠	
لا تتوافر فيها معلومات هامة حول قضية سد النهضة.	ك	١٣	٤	١٧	٨
	%	%٧٢.٢	%٥٧.١	%٦٨.٠	
عدم الثقة فى المصادر الإعلامية التى تنقل من خلالها الأخبار.	ك	١٨	٦	٢٤	١
	%	%١٠٠.٠	%٨٥.٧	%٩٦.٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة (١٠,١%) من عدد المبحوثين الذين لا يعتمدون على التليفزيون فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة وهم (٢٥) مبحوثا من إجمالى (٢٣٧)، ومن الأسباب التى جعلتيم لا يعتمدون على هذه الوسيلة فقد جاء فى المرتبة الأولى عبارة "عدم الثقة فى المصادر الإعلامية التى تنقل من خلالها الأخبار"، يليها عبارة "اهتمامها بنوعية معينة من الأحداث والقضايا، ثم فى المرتبة الثالثة البعد عن مشكلات وهموم الشعب المصرى "، ثم فى المرتبة الرابعة" التحيز وعدم الموضوعية فى التغطية الإخبارية"، وفى المرتبة الخامسة كانت عبارة" لا تعبر عن رأيى " وفى المرتبة السادسة" لا تتوافر فيها معايير الصدق والموضوعية فى طرح الأحداث والقضايا." والمرتبة السابعة "-اعتمادها على الأخبار الموجزة دون عرض التفاصيل " ثم فى المرتبة الأخيرة عبارة " لا تتوافر فيها معلومات هامة حول قضية سد النهضة".

ومن قراءة الجدول السابق اتضح الفروقات بين الحضر والريف فى أسباب عدم الاعتماد على القنوات الفضائية فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة، فكانت أعلى نسبة لعدم الاعتماد بين "الحضر" هى عبارة رقم (٤،٥) بنسبة ٩٤,٤% مقابل أقل عبارة بنسبة ٧٢,٢% للعبارة رقم (٧)، أما بالنسبة "للريف" فكانت أعلى نسبة لعدم الاعتماد بين االريفر هى عبارة رقم (٨,٣،١) بنسبة ٨٥% مقابل أقل عبارة بنسبة ٥٧% للعبارة رقم (٧,٦,٥).

جدول رقم (١٦) يوضح أسباب عدم الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة (ن=١٦)

أسباب عدم الاعتماد		محل الإقامة		Total	الترتيب
		حضر	ريف		
١-لا تتوافر فيها معايير الصدق والموضوعية فى طرح الأحداث والقضايا.	ك	٩	٥	١٤	١
	%	%٨١.٨	%١٠٠.٠	%٨٧.٥	
٢-اعتمادها على الأخبار الموجزة دون عرض التفاصيل.	ك	٧	٤	١١	٢
	%	%٦٣.٦	%٨٠.٠	%٦٨.٨	
٣-البعد عن مشكلات وهموم الشعب المصري.	ك	٦	٥	١١	٣
	%	%٥٤.٥	%١٠٠.٠	%٦٨.٨	
٤-اهتمامها بنوعية معينة من الأحداث والقضايا.	ك	٨	٤	١٢	٦
	%	%٧٢.٧	%٨٠.٠	%٧٥.٠	
٥-التحيز وعدم الموضوعية فى التغطية الإخبارية.	ك	٧	٣	١٠	٨
	%	%٦٣.٦	%٦٠.٠	%٦٢.٥	
٦-لا تعبر عن رأيي.	ك	٨	٣	١١	٤
	%	%٧٢.٧	%٦٠.٠	%٦٨.٨	
٧-لا تتوافر فيها معلومات هامة حول قضية سد النهضة.	ك	٧	٤	١١	٥
	%	%٦٣.٦	%٨٠.٠	%٦٨.٨	
٨-عدم الثقة فى المصادر الإعلامية التى تنقل من خلالها الأخبار.	ك	٨	٤	١٢	٧
	%	%٧٢.٧	%٨٠.٠	%٧٥.٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق الفروقات بين الحضر والريف فى أسباب عدم الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة، فكانت أعلى نسبة لعدم الاعتماد بين "الحضر" هى عبارة رقم (١) بنسبة ٨١.٨% مقابل أقل عبارة بنسبة ٥٤.٥% للعبارة رقم (٣)، أما بالنسبة "للريف" فكانت أعلى نسبة لعدم الاعتماد بين االريفر هى عبارة رقم (٣،١) بنسبة ١٠٠% مقابل أقل عبارة بنسبة ٦٠% للعبارة رقم (٥).

كما يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة (٦,٧%) من عدد المبحوثين الذين لا يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة وهم (١٦) مبحوثا من إجمالى (٢٣٧)، ومن الأسباب التى جعلتيم لا يعتمدون على هذه الوسيلة فقد جاء فى المرتبة الأولى عبارة "لا تتوافر فيها معايير الصدق والموضوعية فى طرح الأحداث والقضايا "، يليها عبارة""اعتمادها على الأخبار الموجزة دون عرض التفاصيل"، وفى بنفس المرتبة "البعد عن مشكلات وهموم الشعب المصري"، ثم بنفس الدرجة" لا تعبر عن رأيى "، وفى نفس المرتبة كانت بنفس الدرجة "لا تتوافر فيها معلومات هامة حول قضية سد النهضة" وفى المرتبة السادسة "اهتمامها بنوعية معينة من الأحداث والقضايا". والمرتبة السابعة "عدم الثقة فى المصادر الإعلامية التى تنقل من خلالها الأخبار " ثم فى المرتبة الأخيرة عبارة " التحيز وعدم الموضوعية فى التغطية الإخبارية."

جدول رقم(١٧) يوضح رد الفعل تجاه اختلافات التغطية بين (القنوات التليفزيونية – مواقع التواصل الاجتماعي) (ن=٢٣٧)

سلوك المبحوثين		محل الإقامة		Total	الترتيب
		حضر	ريف		
١-لا افعل شيئا	ك	١٠	١٠	٢٠	٥
	%	%٦.٣	%١٢.٧	%٨.٤	
٢- ابحث عن مصدر أخر	ك	٣٨	٨	٤٦	٣
	%	%٢٤.١	%١٠.١	%١٩.٤	
٣-اقارن بين أى الوسيلتين أقرب للصحة من وجهة نظري	ك	٥٧	١٨	٧٥	١
	%	%٣٦.١	%٢٢.٨	%٣١.٦	
٤- اتحاور مع الاصدقاء	ك	١٠	١٤	٢٤	٤
	%	%٦.٣	%١٧.٧	%١٠.١	
٥-اصدق الوسيلة التى أثق بها	ك	٤٣	٢٩	٧٢	٢
	%	%٢٧.٢	%٣٦.٧	%٣٠.٤	
المجموع	ك	١٥٨	٧٩	٢٣٧	
	%	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق الفروقات بين سكان "الحضر والريف" فى سلوك المبحوثين عند ملاحظة اختلافات فى تغطية تطور مشكلة سد النهضة، جاء سلوكيات سكان الحضر العبارة رقم (٣) بنسبة ٣٦,١% يرجع ذلك الى مدى الوعى بين جمهور الحضر وفى المرتبة الثانية سلوك رقم (٥) هو دليل على مدى مصداقية الوسيلة التى يثق بها والاستغناء عن أى وسائل أخري، ثم جاء السلوك فى العبارة رقم (٢) وفى الأخير عبارة رقم (٤,١) فى المرتبة الأخيرة، وبالمقارنة بمجتمع الريف فكانت السلوك المتبني، جاء فى المرتبة الأولى عبارة رقم (٥) يلية سلوك رقم (٣)

وهذ يختلف عن السلوك المتبنى من سكان الحضر، ثم جاء فى المرتبة الثالثة سلوك رقم (٤) يتبعه سلوك عبارة (١) وهو مايدل على النسبة القليلة من جمهور الريف التى لاتفعل شيئا، وفى الأخير السلوك التى تشير اليه العبارة رقم(٢).

ومن قراءة الجدول السابق يتضح مدى وعى الجمهور عند ملاحظة اختلافات فى تغطية وتحليل تطور مشكلة سد النهضة بين الوسيلتين حيث كانت أعلى سلوك اتخذه المبحوثين عند ملاحظاتهم لهذه الفروق بأنهم اتفقوا على عبارة " اقارن بين أى الوسيلتين أقرب للصحة من وجهة نظرى " بنسبة ٣١,٦% وهى أعلى نسبة بين المبحوثين ولاثبات ذلك الوعى لدى المبحوثين هو اختيارهم لعبارة " اصدق الوسيلة التى أثق بها " فى المرتبة الثانية وبنسبة ٣٠,٤% من اجمالى العينة ثم عبارة" ابحث عن مصدر أخر" فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٩,٤% وهى ماوصفتة دراسة (سمية عرفات) بأن هذا يرجع الى وصف الجمهور بالايجابية. ثم جاء فى المرتبة الرابعة سلوك " اتحاور مع الاصدقاء " بنسبة ١٠,١% ويفسر الباحث هذا السلوك الاكتفاء بالوسائل الاعلامية المتاحة لهم والاكتفاء بها والاستغناء عن النقاشات مع الاقارب أو الاصدقاء، وجاءت فى المرتبة الأخيره سلوك" لا افعل شيئا" بنسبة ٨.٤% وهى نسبة ضئيلة بالمقارنة بباقى السلوكيات المتبناة من قبل اجمالى العينة، وذلك نظرا للفروق الفردية بين الأفراد.

جدول رقم (١٨) يوضح ثقة المبحوثين نحو توفر مصداقية المضمون المقدم لعرض مشكلة سد النهضة

فى "القنوات الفضائية– مواقع التواصل الاجتماعي" ن=(٢٣٧)

مقياس المصداقية / الوسيلة	تتوفر بشكل كبير		تتوفر بشكل متوسط		تتوفر بشكل ضعيف		لا تتمتع بالمصداقية		مجموع	
قنوات تليفزيونية	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	م
حضر	٣٣	%٢٠,٩	٦٨	%٤٣	٣٩	%٢٤,٧	١٨	%١١,٤	١٥٨	%١٠٠
ريف	٢٣	%٢٩,١	٣٣	%٤١,٨	١٥	%١٩	٨	%١٠,١	٧٩	%١٠٠
مجموع	٥٦	%٢٣,٦	١٠١	%٤٢,٦	٥٤	%٢٢,٨	٢٦	%١١	٢٣٧	%١٠٠
مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حضر	٣٩	%٢٤,٧	٦٦	%٤١,٨	٤٠	%٢٥,٣	١٣	%٨,٢	١٥٨	%١٠٠
ريف	١٩	%٢٤,١	٤٦	%٥٨,٢	١٠	%١٢,٧	٤	%٥,١	٧٩	%١٠٠
مجموع	٥٨	%٢٤,٥	١١٢	%٤٧,٣	٥٠	%٢١,١	١٧	%٧,٢	٢٣٧	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق الفروقات بين الحضر والريف من حيث ثقة المبحوثين نحو توفر مصداقية المضمون المقدم لعرض مشكلة سد النهضة فى "القنوات الفضائية– مواقع التواصل الاجتماعي" وبالمقارنة بينهما كانت أعلى نسبة استجابة للحضر هى عبارة "تتوفر بشكل متوسط" بنسبة ٤٣% وهى نفس النسبة تقريبا للريف ٤١,٨% أما أقل استجابة هو "لا تتمتع بالمصداقية" بنسبة ١١,٤% للحضر و بنسبة ١٠,١% ريف وذلك بالنسبة للقنوات الفضائية، أما بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعى كانت أعلى نسبة للحضر عبارة "تتوفر بشكل متوسط وبنسبة ٤١,٨% وأقل استجابة كانت "لا تتمتع بالمصداقية" ٨,٢% وبنفس الترتيب كانت استجابة الريف حيث

احتلت عبارة "تتوفر بشكل متوسط" بنسبة ٥٨,٢% وأقل استجابة بنسبة ٥,١% لعبارة "لا تتمتع بالمصداقية".

والخلاصة أنه لايوجد فروق بين الريف والحضر من حيث ثقة المبحوثين نحو توفر مصداقية المضمون المقدم لعرض مشكلة سد النهضة فى "القنوات الفضائية- مواقع التواصل الاجتماعي"

وبالمقارنة بين مستوى اعتقاد الجمهور المصرى فى صدق المضمون المقدم عن مشكلة سد النهضة فى كل من "القنوات الاخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي"، ومن خلال الجدول السابق يمكننا المقارنه بين الوسيلتين، أولا الخاص بثقة المبحوثين نحو توفر مصداقية المضمون المقدم لعرض مشكلة سد النهضة فى القنوات الفضائية قد تبين أن نصف العينة تقريبا اجتمعت على أن نسبة توافر المصداقية فى القنوات التليفزيونية متوسطة وبنسبة ٤٢,٦% فى المرتبة الأولى يليها "تتوافر بشكل كبير" بنسبة ٢٣,٦% وفى المرحلة الثالثة "تتوفر بشكل ضعيف" بنسبة ٢٢,٨% وأخيرا "لا تتمتع بالمصداقية" وهى أقل نسبة مما يدل على أن أغلب عينة الدراسة تثق الى حد كبير فى مصداقية المضمون المقدم لعرض مشكلة سد النهضة " فى القنوات الفضائية.

وبالمثل فإن ثقة المبحوثين نحو توفر مصداقية المضمون المقدم لعرض مشكلة سد النهضة فى مواقع التواصل الاجتماعى تقريبا نفس الاتجاة حيث مثلت عبارة " تتوفر بشكل متوسط" نسبة ٤٧,٣% وهى أعلى نسبة استجابة لدى المبحوثين يليها "تتوفر بشكل كبير" بنسبة ٢٤,٥% وفى المرتبة الثالثة "تتوفر بشكل ضعيف" بنسبة ٢١,١% وأخيرا "لا تتمتع بالمصداقية" بنسبة ٧,٢%

والنتيجة النهائية بالنسبة لمدى ثقة المبحوثين نحو توفر مصداقية المضمون المقدم لعرض مشكلة سد النهضة فى "القنوات الفضائية- مواقع التواصل الاجتماعي" هى على مسافة واحدة بالنسبة لثقة المبحوثين حيث كانت درجة الثقة متوسطة نحو الوسيلتين.

جدول رقم (١٩) يوضح مدي وعي الجمهور بالعناصر المكونة لمصداقية وسائل الإعلام عبر القنوات التليفزيونية

(ن=٢٣٧)

عناصر المصداقية	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		متوسط	انحراف معياري	وزن نسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١-المضمون الإخباري بالوسيلة يتميز باحترامه للمستخدم وعدم الاستخفاف بعقولهم.	٧٦	%٣٢.١	١٠٩	%٤٦.٠	٥٢	%٢١.٩	٢.١٠	٠.٧٣	%٧٠.٠	٢
٢-التغطية الإخبارية في هذه الوسيلة أكبر وأسرع من التغطية الإخبارية في الوسيلة الأخرى .	٥٨	%٢٤.٥	١٢٢	%٥١.٥	٥٧	%٢٤.١	٢.٠٠	٠.٧٠	%٦٦.٨	٧
٣-المضمون الإخباري بها يهتم فقط بالسبق دون مراعاة الدقة والموضوعية.	٦٧	%٢٨.٣	١١٣	%٤٧.٧	٥٧	%٢٤.١	٢.٠٤	٠.٧٢	%٦٨.١	٥
٤-إذا اعتمد الجمهور في الحصول علي الأخبار من هذه الوسيلة فقط سيتعرفون على كافة الأخبار بشكل دقيق وصادق.	٥٢	%٢١.٩	٩٨	%٤١.٤	٨٧	%٣٦.٧	١.٨٥	٠.٧٥	%٦١.٧	١٥
٥-المضمون الإخباري المقدم في هذه الوسيلة يهتم بالتوازن في عرض وجهات النظر.	٤٦	%١٩.٤	١٣١	%٥٥.٣	٦٠	%٢٥.٣	١.٩٤	٠.٦٧	%٦٤.٧	١٤
٦-اعتمد على هذه الوسيلة كمصدر إخباري أول عن قضية سد النهضة.	٤٧	%١٩.٨	١١٩	%٥٠.٢	٧١	%٣٠.٠	١.٩٠	٠.٧٠	%٦٣.٣	١٣
٧-فصل الرأي عن المعلومات والوقائع.	٤٦	%١٩.٤	١٣١	%٥٥.٣	٦٠	%٢٥.٣	١.٩٤	٠.٦٧	%٦٤.٧	١٢
٨-اخبار تطور قضية سد النهضة التي تنشر غالبا ما تكون صحيحة لأني أثق في مستخدمي هذه الوسيلة.	٤٤	%١٨.٦	١٣٥	%٥٧.٠	٥٨	%٢٤.٥	١.٩٤	٠.٦٥	%٦٤.٧	١٠

٩	٩-يتميز المضمون الإخباري المقدم بمعالجته للقضايا التي تمس اهتمامات الجمهور، وبخاصة قضية سد النهضة.	٤٧	%١٩.٨	١٣٢	%٥٥.٧	٥٨	%٢٤.٥	١.٩٥	٠.٦٧	%٦٥.١
٣	١٠-من خلال ما ينشر من أخبار لتطلع الإعلام بكافة القضايا والمشكلات في مجتمعي بما فيها قضية سد النهضة.	٥٦	%٢٣.٦	١٣٨	%٥٨.٢	٤٣	%١٨.١	٢.٠٥	٠.٦٥	%٦٨.٥
١١	١١-أصدق كل ما ينشر على الوسيلة حول أزمة سد النهضة لأنها موثقة بالصور والفيديوهات.	٥٤	%٢٢.٨	١١٦	%٤٨.٩	٦٧	%٢٨.٣	١.٩٥	٠.٧١	%٦٤.٨
٤	١٢-معظم اخبار قضية سد النهضة المنشورة تكون مستندة إلى أدلة مثل الوثائق والوقائع والنصوص القانونية.	٦٩	%٢٩.١	١١١	%٤٦.٨	٥٧	%٢٤.١	٢.٠٥	٠.٧٣	%٦٨.٤
٨	١٣-ميزة الأخبار التي تنشر حول قضية سد النهضة في هذه الوسيلة أنها عادة تكون موضوعية ومجردة من الأهواء الشخصية.	٥٩	%٢٤.٩	١١١	%٤٦.٨	٦٧	%٢٨.٣	١.٩٧	٠.٧٣	%٦٥.٥
١	١٤-ما يقلل من نقص في الأخبار المنشورة عن مشكلة سد النهضة هو عدم إثبات للمصادر و التواريخ والأسماء والأرقام.	٧٥	%٣١.٦	١٢٣	%٥١.٩	٣٩	%١٦.٥	٢.١٥	٠.٦٨	%٧١.٧
١٦	١٥-هذه الوسيلة تتاح فيها حرية الرأي بدون ضوابط.	٥٠	%٢١.١	١٠١	%٤٢.٦	٨٦	%٣٦.٣	١.٨٥	٠.٧٤	%٦١.٦
٦	١٦-أسلوب عرض مشكلة سد النهضة يكون واضح في أفكاره وأساليب عرضه.	٦٠	%٢٥.٣	١٢٣	%٥١.٩	٥٤	%٢٢.٨	٢.٠٣	٠.٦٩	%٦٧.٥

(٩ رقم)

من بيانات الجدول السابق يتضح التالي:

١. اجتمع جمهور العينة على أن عبارة رقم(١٤) "ما يقلل من ثقتى فى الأخبار المنشورة عن مشكلة سد النهضة فى القنوات التليفزيونية هو عدم إثبات المصادر والتواريخ والأسماء والأرقام" احتل أول مكونات مفهوم المصداقية عند الجمهور، وذلك بنسبة ٧١,٧% ويعكس هذا مدى وعى الجمهور فى التحرى عن المصادر والتواريخ والأسماء ودقة الأرقام فى مصداقية الوسيلة. وفى حالة عدم الدقة هذا سيقلل من مصداقية الوسيلة.

٢. ثم تأتى عبارة رقم (١) "المضمون الإخبارى بالوسيلة يتميز باحترامه للمستخدم وعدم الاستخفاف بعقولهم" فى المرتبة الثانية من مجموع العينة وبنسبة ٧٠% وهو ماتتميز به الاخبار حول سد النهضة فى القنوات التليفزيونية وهو من أهم مايفضله الجمهور العام.

٣. تحتل عبارة "من خلال ما ينشر من أخبار أستطيع الإلمام بكافة القضايا والمشكلات فى مجتمعى بما فيها قضية سد النهضة" فى المرتبة الثالثة بنسبة ٦٨,٥% وهو دليل على مدى توفر المصداقية فى تناول مشكلة سد النهضة عبر القنوات التليفزيونية والاكتفاء بهذه الوسيلة فى الحصول على كافة المعلومات، وهذه العبارة مشتركة فى الترتيب مع عبارة رقم (١٢) "معظم اخبار قضية سد النهضة المنشورة تكون مستندة إلى أدلة مثل الوثائق والوقائع والنصوص القانونية" بنسبة ٦٨,٤%

٤. وفى المرحلة الرابعة عبارة رقم (٣) "المضمون الإخبارى بها يهتم فقط بالسبق دون مراعاة الدقة والموضوعية" بنسبة٦٨,١% تتساوى عبارة رقم(١٦) مع عبارة "أسلوب عرض مشكلة سد النهضة يكون واضح فى أفكاره وأساليب عرضه" بنسبة ٦٧,٥%

٥. والمرحلة الخامسة عبارة رقم (٢) "التغطية الإخبارية فى هذه الوسيلة أكبر وأسرع من التغطية الإخبارية فى الوسيلة الأخرى " بنسبة ٦٦,٨% وبفروق قليلة عبارة رقم (١٣) "ميزة الأخبار التى تنشر حول قضية سد النهضة فى هذه الوسيلة أنها عادة تكون موضوعية ومجردة من الأهواء الشخصية " بنسبة ٦٥,٥%، وبفروق بسيطة أيضا عبارة رقم (٩) "يتميز المضمون الإخبارى المقدم بمعالجته للقضايا التى تمس اهتمامات الجمهور، وبخاصة قضية سد النهضة" بنسبة٦٥,١%.

٦. المرحلة السادسة عبارة رقم (١١) "أصدق كل ما ينشر على الوسيلة حول أزمة سد النهضة لأنها موثقة بالصور والفيديوهات" بنسبة ٦٤,٨% ويليها بفروق ضعيفة العبارات أوقام (٤،٥،٦،٧،٨،١٥) وبالترتيب ٦١,٧%، ٦٤,٧%، ٦٣,٣%، ٤٦,٧%، ٤٦,٧%، وأخيرا وبنسبة ٦١,٦%. وهى نسب متقاربة لقياس وعى الجمهور بالعناصر المكونة لمصداقية وسائل الإعلام عبر القنوات التليفزيونية.

جدول رقم (٢٠) يوضح مدي وعي الجمهور بالعناصر المكونة لمصداقية وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي

(ن=٢٣٧)

عناصر المصداقية	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		متوسط	انحراف معياري	وزن نسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١-المضمون الإخباري بالوسيلة يتميز باحترامه للمستخدم وعدم الاستخفاف بعقولهم.	٧٣	%٣٠.٨	١١٦	%٤٨.٩	٤٨	%٢٠.٣	٢.١١	٠.٧١	%٧٠.٢	٩
٢-التغطية الإخبارية في هذه الوسيلة أكبر وأسرع من التغطية الإخبارية في الوسيلة الأخرى .	١٠٣	%٤٣.٥	١١٥	%٤٨.٥	١٩	%٨.٠	٢.٣٥	٠.٦٣	%٧٨.٥	١
٣-المضمون الإخباري بها يهتم فقط بالسبق دون مراعاة الدقة والموضوعية.	٨٤	%٣٥.٤	١٢٧	%٥٣.٦	٢٦	%١١.٠	٢.٢٤	٠.٦٤	%٧٤.٨	٤
٤-إذا اعتمد الجمهور في الحصول على الأخبار من هذه الوسيلة فقط سيتعرفون على كافة الأخبار بشكل دقيق وصادق.	٥٧	%٢٤.١	١١٨	%٤٩.٨	٦٢	%٢٦.٢	١.٩٨	٠.٧١	%٦٦.٠	١٥
٥-المضمون الإخباري المقدم في هذه الوسيلة يهتم بالتوازن في عرض وجهات النظر.	٦١	%٢٥.٧	١٢٠	%٥٠.٦	٥٦	%٢٣.٦	٢.٠٢	٠.٧٠	%٦٧.٤	١٢
٦-اعتمد على هذه الوسيلة كمصدر إخباري أول عن قضية سد النهضة.	٧٦	%٣٢.١	١١٤	%٤٨.١	٤٧	%١٩.٨	٢.١٢	٠.٧١	%٧٠.٧	٨
٧-فصل الرأي عن المعلومات والوقائع.	٦٦	%٢٧.٨	١١١	%٤٦.٨	٦٠	%٢٥.٣	٢.٠٣	٠.٧٣	%٦٧.٥	١١
٨-اخبار تطور قضية سد النهضة التي تنشر غالبا ما تكون صحيحة لأني أثق في مستخدمي هذه الوسيلة.	٥٥	%٢٣.٢	١٣١	%٥٥.٣	٥١	%٢١.٥	٢.٠٢	٠.٦٧	%٦٧.٢	١٣

جدول رقم (٢٠)

٩-يتميز المضمون الإخباري المقدم بمعالجته للقضايا التي تمس اهتمامات الجمهور وبخاصة قضية سد النهضة.	٦٣	%٢٦.٦	١٤٢	%٥٩.٩	٣٢	%١٣.٥	٢.١٣	٠.٦٢	%٧١.٠	٦
١٠-من خلال ما ينشر من أخبار أستطيع الإلمام بكافة القضايا والمشكلات في مجتمعي بما فيها قضية سد النهضة.	٧٩	%٣٣.٣	١٢٧	%٥٣.٦	٣١	%١٣.١	٢.٢٠	٠.٦٥	%٧٣.٤	٥
١١-أصدق كل ما ينشر على الوسيلة حول أزمة سد النهضة لأنها موثقة بالصور و الفيديوهات.	٥٣	%٢٢.٤	١١٧	%٤٩.٤	٦٧	%٢٨.٣	١.٩٤	٠.٧١	%٦٤.٧	١٦
١٢-معظم أخبار قضية سد النهضة المنشورة تكون مستندة إلى أدلة مثل الوثائق و الوقائع و النصوص القانونية.	٥٩	%٢٤.٩	١٢٨	%٥٤.٠	٥٠	%٢١.١	٢.٠٤	٠.٦٨	%٦٧.٩	١٠
١٣-ميزة الأخبار التي تنشر حول قضية سد النهضة في هذه الوسيلة أنها عادة تكون موضوعية ومجردة من الأهواء الشخصية.	٦٠	%٢٥.٣	١١٥	%٤٨.٥	٦٢	%٢٦.٢	١.٩٩	٠.٧٢	%٦٦.٤	١٤
١٤-ما يقلل من تلقي في الأخبار المنشورة عن مشكلة سد النهضة هو عدم إثبات المصادر والتواريخ والأسماء والأرقام.	٨٨	%٣٧.١	١٢١	%٥١.١	٢٨	%١١.٨	٢.٢٥	٠.٦٥	%٧٥.١	٣
١٥-هذه الوسيلة تتاح فيها حرية الرأي بدون ضوابط.	١٠٣	%٤٣.٥	١٠١	%٤٢.٦	٣٣	%١٣.٩	٢.٣٠	٠.٧٠	%٧٦.٥	٢
١٦-أسلوب عرض مشكلة سد النهضة يكون واضح في أفكار و أساليب عرضه.	٦٤	%٢٧.٠	١٣٨	%٥٨.٢	٣٥	%١٤.٨	٢.١٢	٠.٦٤	%٧٠.٧	٧

من بيانات الجدول السابق يتضح أن:

أتفق أغلب جمهور العينة على أن عبارة " التغطية الإخبارية فى هذه الوسيلة أكبر وأسرع من التغطية الإخبارية فى الوسيلة الأخرى" فى المرتبة الأولى بنسبة ٧٨,٥% وهو مايؤكد على سرعة نقل الاخبار والمعلومات عن باقى الوسائل التقليدية. وفى المرتبة الثانية عبارة" هذه الوسيلة تتاح فيها حرية الرأى بدون ضوابط" بنسبة ٧٦,٥% ، يليها عبارة فى المرتبة الثالثة " ما يقلل من ثقتى فى الأخبار المنشورة عن مشكلة سد النهضة هو عدم إثبات المصادر والتواريخ والأسماء والأرقام" بنسبة ٧٥,١%، وفى المرتبة الرابعة عبارة " المضمون الإخبارى بها يهتم فقط بالسبق دون مراعاة الدقة والموضوعية" بنسبة ٧٤,٨%، وفى المرتبة الخامسة " من خلال ما ينشر من أخبار أستطيع الإلمام بكافة القضايا والمشكلات فى مجتمعى بما فيها قضية سد النهضة" وفى المرتبة السادسة عبارة " اعتمد على هذه الوسيلة كمصدر إخبارى أول عن قضية سد النهضة، وعبارة " اعتمد على هذه الوسيلة كمصدر إخبارى أول عن قضية سد النهضة، وعبارة " أسلوب عرض مشكلة سد النهضة يكون واضح فى أفكاره وأساليب عرضه، وعبارة " المضمون الإخبارى بالوسيلة يتميز باحترامه للمستخدم وعدم الاستخفاف بعقولهم" وهذه العبارات بنسب متقاربة ٧٠,٥%، ثم جاء فى الترتيب السابع عبارة "–فصل الرأى عن المعلومات والوقائع ، "اخبار تطور قضية سد النهضة التى تنشر غالبا ما تكون صحيحة لأنى أثق فى مستخدمى هذه الوسيلة"، "معظم اخبار قضية سد النهضة المنشورة تكون مستندة إلى أدلة مثل الوثائق والوقائع والنصوص القانونية" بنسبة ٦٧,٥% تقريبا، وفى المرتبة الثامنة عبارة " ميزة الأخبار التى تنشر حول قضية سد النهضة فى هذه الوسيلة أنها عادة تكون موضوعية ومجردة من الأهواء الشخصية"، " إذا اعتمد الجمهور فى الحصول على الأخبار من هذه الوسيلة فقط سيتعرفون على كافة الأخبار بشكل

دقيق وصادق"، بنسبة ٦٦% وفى المرحلة الأخيرة وبنسبة ٦٤,٤% عبارة "أصدق كل ما ينشر على الوسيلة حول أزمة سد النهضة لأنها موثقة بالصور والفيديوهات".

جدول رقم (٢١) يوضح عناصر المحتوى المؤثرة فى تصديق الجمهور للمضمون المقدم عن قضية سد النهضة فى القنوات التليفزيونية ن= ٢٣٧

عناصر المحتوى		محل الإقامة		Total	الترتيب
		حضر	ريف		
صور	ك	٤٦	٣٠	٧٦	٤
	%	%٢٩.١	%٣٨.٠	%٣٢.١	
فيديوهات	ك	٨١	٥١	١٣٢	١
	%	%٥١.٣	%٦٤.٦	%٥٥.٧	
ارقام واحصائيات	ك	٦٩	٣٤	١٠٣	٣
	%	%٤٣.٧	%٤٣.٠	%٤٣.٥	
مصدر الخبر	ك	٧٦	٣٢	١٠٨	٢
	%	%٤٨.١	%٤٠.٥	%٤٥.٦	
اسم القناة الناقلة للخبر	ك	٤٩	١٦	٦٥	٥
	%	%٣١.٠	%٢٠.٣	%٢٧.٤	

من خلال الجدول السابق يتضح أن المقارنة بين الحضر والريف ومدى تفضيلهم لعناصر المحتوى الاخبارى المؤثر فى تصديق الجمهور للمضمون المقدم عن قضية سد النهضة فى القنوات التليفزيونية فكانت بالنسبة للحضر أهم عنصر هو "الفيديوهات" المقدمة حول قضية سد النهضة بنسبة ٥١,٣% وأن أقل عنصر مؤثر هو"الصور" بنسبة ٢٩,١%.

ثانيا بالنسبة لفئة الريف فكان أعلى عنصر مؤثر هو "الفيديوهات" بنسبة ٦٤,٦% وأن أقل عنصر مؤثر هو"اسم القناة الناقلة للخبر" بنسبة ٢٠,٣% فى المرتبة الأخيره.

كما يتضح من الجدول السابق، أن استخدام "الفيديوهات" ضمن المضمون الخبرى فى القنوات الفضائية احتل أول عناصر المحتوى تصديقا لدى الجمهور، وذلك بنسبة (٥٥,٧%) ويعكس هذا أهمية المقاطع المصورة عبر التليفزيون وهى من أهم سمات التليفزيون فى نقل المادة الأخبارية حوك المشكلة محل الدراسة، يليها "مصدر الخبر " بنسبة (٤٥,٦%)، ثم "ارقام واحصائيات"، وكانت "الصور" فى المستوى الرابع بنسبة (٣٢,١%)، وبعد ذلك "اسم القناة الناقلة للخبر " فى المستوى الخامس والأخير بنسبة (٢٧,٤%).

جدول رقم (٢٢) يوضح عناصر المحتوى المؤثرة فى تصديق الجمهور للمضمون المقدم عن قضية سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى ن= ٢٣٧

عناصر المحتوى		محل الإقامة		Total	الترتيب
		حضر	ريف		
صور	ك	٤٣	٣٠	٧٣	٦
	%	%٢٧.٢	%٣٨.٠	%٣٠.٨	
فيديوهات	ك	٨٣	٤٦	١٢٩	١
	%	%٥٢.٥	%٥٨.٢	%٥٤.٤	
ارقام واحصائيات	ك	٦٢	٣٦	٩٨	٣
	%	%٣٩.٢	%٤٥.٦	%٤١.٤	
ذكر مصدر الخبر	ك	٧٢	٢٧	٩٩	٢
	%	%٤٥.٦	%٣٤.٢	%٤١.٨	
اسم الموقع الناقل للخبر	ك	٥٧	١٦	٧٣	٥
	%	%٣٦.١	%٢٠.٣	%٣٠.٨	
اذا كان هناك أكثر من رابط	ك	٦١	١٩	٨٠	٤
	%	%٣٨.٦	%٢٤.١	%٣٣.٨	

من خلال الجدول السابق يتضح أن المقارنة بين الحضر والريف ومدى تفضيلهم لعناصر المحتوى الاخبارى المؤثر فى تصديق الجمهور للمضمون المقدم عن قضية سد النهضة فى مواقع التواصل الاجتماعى فكانت بالنسبة للحضر أهم عنصر هو "الفيديوهات" المقدمة حول قضية سد النهضة بنسبة ٥٢,٥% وأن أقل عنصر مؤثر هو"الصور" بنسبة ٢٧,٢%. ثانيا بالنسبة لفئة الريف فكان أعلى عنصر مؤثر هو "الفيديوهات" بنسبة ٥٨,٢% وأن أقل عنصر مؤثر هو"اسم القناة الناقلة للخبر" بنسبة ٢٠,٣% فى المرتبة الأخيره. ويتضح من الجدول السابق، أن استخدام "الفيديوهات" ضمن المضمون الخبرى فى مواقع التواصل الاجتماعى احتل أول عناصر المحتوى تصديق عند الجمهور، وذلك بنسبة (٥٤,٤%) ويعكس هذا أهمية الفيديوهات فى مواقع التواصل الاجتماعي، ثم "ذكر مصدر الخبر " بنسبة (٤١,٨%)، ثم "أرقام واحصائيات" بنسبة (٤١,٤%)، وكانت "وجود أكثر من رابط" فى المستوى الرابع بنسبة (٣٣,٨%)، وبعد ذلك " اسم الموقع الناقل للخبر" فى المستوى الخامس بنسبة (٣٠,٨%)، وفى المستوى الأخير عنصر "الصور" بنسبة ٣٠,٨%.

جدول رقم (٢٣) يوضح ترتيب أسباب اعتماد الجمهور علي القنوات التليفزيونية
كمصدر للمعلومات حول قضية سد النهضة (ن=٢٣٧)

أهم الأسباب	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		متوسط	انحراف معياري	وزن نسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١-السرعة في نقل الأخبار وتحقيق السبق في كشف كثير من القضايا.	٧٦	%٣٢.١	١٢٥	%٥٢.٧	٣٦	%١٥.٢	٢.١٧	٠.٦٧	%٧٢.٣	١
٢-لا تتعرض للرقابة مثل وسائل الاتصال الأخرى.	٣٨	%١٦.٠	١٠٢	%٤٣.٠	٩٧	%٤٠.٩	١.٧٥	٠.٧١	%٥٨.٣	٩
٣-إمكانية التفاعل مع المحتوى الإعلامي المطروح والتواصل مع منتجه.	٥١	%٢١.٥	١١٢	%٤٧.٣	٧٤	%٣١.٢	١.٩	٠.٧٢	%٦٣.٣	٦
٤-تمتعها بالاستقلالية وعدم ارتباطها بالسلطة السياسية.	٤٥	%١٩.٠	٨٤	%٣٥.٤	١٠٨	%٤٥.٦	١.٧٣	٠.٧٦	%٥٧.٧	١٠
٥-تنوع المحتوى ومصادر المعلومات أكبر من الوسيلة الأخرى.	٦٣	%٢٦.٦	١١٩	%٥٠.٢	٥٥	%٢٣.٢	٢.٠٣	٠.٧١	%٦٧.٧	٥
٦-دعمها لحرية التعبير عن الآراء بدون أية قيود.	٤٧	%١٩.٨	١٠٠	%٤٢.٢	٩٠	%٣٨.٠	١.٨٢	٠.٧٤	%٦٠.٧	٨
٧-إمكانية الحصول على المعلومات التي تهمني بسرعة وسهولة.	٦٠	%٢٥.٣	١٢٨	%٥٤.٠	٤٩	%٢٠.٧	٢.٠٥	٠.٦٨	%٦٨.٣	٢
٨-الوصول الي مصدر المعلومات بشكل كبير.	٣٦	%١٥.٢	١٢٥	%٥٢.٧	٧٦	%٣٢.١	١.٨٣	٠.٦٧	%٦١.٠	٧
٩-قدرة الجمهور على تعقب القضايا والأحداث بشكل أكثر عمقا.	٥٤	%٢٢.٨	١٣٥	%٥٧.٠	٤٨	%٢٠.٣	٢.٠٣	٠.٦٦	%٦٧.٧	٤
١٠-تعبيرها عن قضايا ومشاكل المجتمع.	٦٢	%٢٦.٢	١٢٤	%٥٢.٣	٥١	%٢١.٥	٢.٠٥	٠.٦٩	%٦٨.٣	٣

يتضح من الجدول السابق أن أهم أسباب ثقة واعتماد الجمهور على التليفزيون كمصدر للمعلومات حول قضية سد النهضة تمثلت وبالترتيب على ما يلي:

جاء أهم أسباب اعتماد الجمهور على القنوات التليفزيونيه هو"السرعة فى نقل الأخبار وتحقيق السبق فى كشف كثير من القضايا" فى المرتبة الأولى بنسبة ٧٢,٣% وبعدها بنسبة الى حد ما كبيرة ومن أهم المميزات التى يتميز بها التليفزيون وفى مستوى واحد تقريبا مزايا " تعبيرها عن قضايا ومشاكل المجتمع. – وعبارة إمكانية الحصول على المعلومات التى تهمنى بسرعة وسهولة." وذلك بنسبة ٦٨,٣% وفى المرتبة الثالثة مباشرة عبارتين" قدرة الجمهور على تعقب القضايا والأحداث بشكل أكثر عمقا– تنوع المحتوى ومصادر المعلومات أكبر من الوسيلة الأخرى" بنسبة ٦٧,٣% وجاء فى المرتبة الرابعة عبارة" إمكانية التفاعل مع المحتوى الإعلامى المطروح والتواصل مع منتجه" بنسبة ٦٣,٣% يليها فى المرتبة الخامسة " الوصول الى مصدر المعلومات بشكل كبير." بنسبة ٦١% يتبعها عبارة" دعمها لحرية التعبير عن الآراء بدون أية قيود" بنسبة ٦٠,٧% وجاءت فى المرتبة قبل الاخيره عبارة " لا تتعرض للرقابة مثل وسائل الاتصال الأخرى" بنسبة ٥,٣% ثم عبارة "– تمتعها بالاستقلالية وعدم ارتباطها بالسلطة السياسية" فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٥٧,٧%.

ويتضح من ترتيب العبارات السابقة حول أهم أسباب التفضيل والاعتماد على التليفزيون فى متابعة قضية سد التهضة هي:

– يعد السرعة فى نقل الاخبار هى أهم أسباب تفضيل ومتابعة الجمهور للتليفزيون.

- كانت إمكانية الحصول على المعلومات التى تهمنى بسرعة وسهولة ثانى أهم ميـــزة من مزايا التليفزيون فى متابعة ومصداقية التليفزيون وبنفس الأهمية مع قدرة الجمهور على تعقب القضايا والأحداث بشكل أكثر عمقا.

- تنوع المحتوى ومصادر المعلومات أكبر من الوسيلة الأخرى تقريبا.

- أما عن أضعف عبارة التى يعتقد الجمهور بعدم توافرها فى هذه الوسيلة هى تمتعها بالاستقلالية وعدم ارتباطها بالسلطة السياسية.

جدول رقم (٢٤) يوضح ترتيب أسباب اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول قضية سد النهضة (ن=٢٣٧)

أهم الأسباب	أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق		متوسط	انحراف معياري	وزن نسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١-السرعة في نقل الأخبار وتحقيق السبق في كشف كثير من القضايا.	١٤٢	%٥٩.٩	٨١	%٣٤.٢	١٤	%٥.٩	٢.٥٤	.٦١	%٨٤.٧	١
٢-لا تتعرض للرقابة مثل وسائل الاتصال الأخرى.	١٠٤	%٤٣.٩	١١١	%٤٦.٨	٢٢	%٩.٣	٢.٣٥	.٦٤	%٧٨.٣	٩
٣-إمكانية التفاعل مع المحتوى الإعلامي المطروح والتواصل مع منتجه.	١٢٥	%٥٢.٧	٩٠	%٣٨.٠	٢٢	%٩.٣	٢.٤٣	.٦٦	%٨١.٠	٣
٤-تمتعها بالاستقلالية وعدم ارتباطها بالسلطة السياسية.	١١٨	%٤٩.٨	٩٦	%٤٠.٥	٢٣	%٩.٧	٢.٤	.٦٦	%٨٠.٠	٦
٥-تنوع المحتوى ومصادر المعلومات أكبر من الوسيلة الأخرى.	١١٨	%٤٩.٨	١٠١	%٤٢.٦	١٨	%٧.٦	٢.٤٢	.٦٣	%٨٠.٧	٤
٦-دعمها لحرية التعبير عن الآراء بدون أية قيود.	١١٥	%٤٨.٥	١٠٧	%٤٥.١	١٥	%٦.٣	٢.٤٢	.٦١	%٨٠.٧	٥
٧-إمكانية الحصول على المعلومات التي تهفني بسرعة وسهولة.	١٠٨	%٤٥.٦	١١٢	%٤٧.٣	١٧	%٧.٢	٢.٣٨	.٦٢	%٧٩.٣	٨
٨-التواصل مع الآخرين بشكل أكثر فاعلية.	١٢٨	%٥٤.٠	٩٥	%٤٠.١	١٤	%٥.٩	٢.٤٨	.٦١	%٨٢.٧	٢
٩-قدرة الجمهور على تعقب القضايا والأحداث بشكل أكثر عمقا.	١٠١	%٤٢.٦	١١٦	%٤٨.٩	٢٠	%٨.٤	٢.٣٤	.٦٣	%٧٨.٠	١٠
١٠-تعبيرها عن قضايا ومشاكل المجتمع.	١١٢	%٤٧.٣	١٠٢	%٤٣.٠	٢٣	%٩.٧	٢.٣٨	.٦٦	%٧٩.٣	٧

يتضح من الجدول السابق أن أهم أسباب ثقة واعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول قضية سد النهضة تمثلت وبالترتيب على ما يلي:

جاء أهم أسباب اعتماد الجمهور على القنوات التليفزيونيه هو"السرعة فى نقل الأخبار وتحقيق السبق فى كشف كثير من القضايا" فى المرتبة الأولى بنسبة ٨٤.٧% وبعدها فى المرتبة الثانية " التواصل مع الآخرين بشكل أكثر فاعلية." بنسبة ٨٢,٧%. – وعبارة "إمكانية التفاعل مع المحتوى الإعلامى المطروح والتواصل مع منتجه " فى المرتبة الثالثة وبنسبة ٨١% وفى المرتبة الرابعة مباشرة عبارتين" تنوع المحتوى ومصادر المعلومات أكبر من الوسيلة الأخرى.– دعمها لحرية التعبير عن الآراء بدون أية قيود" بنسبة متساوية ٨٠,٧%، تليها بفارق بسيط " تمتعها بالاستقلالية وعدم ارتباطها بالسلطة السياسية." بنسبة ٨٠%، وفى المرحلة السابعة "تعبيرها عن قضايا ومشاكل المجتمع" بنسبة ٧٩,٣%، وعبارة "إمكانية الحصول على المعلومات التى تهمنى بسرعة وسهولة" جاءت فى المرحلة الثامنة بنسبة ٧٩,٣% وبنفس المرتبة، وفى المرتبة الأخيرة عبارتى "لا تتعرض للرقابة مثل وسائل الاتصال الأخرى" بنسبة ٧٨,٣% وعبارة " قدرة الجمهور على تعقب القضايا والأحداث بشكل أكثر عمقا" بنسبة ٧٨% فى المرتبة الأخيرة.

ويتضح من ترتيب العبارات السابقة حول أهم أسباب التفضيل والاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى فى متابعة قضية سد النهضة هي:

-يعد السرعة فى نقل الاخبار هى أهم أسباب تفضيل ومتابعة الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعى وذلك بالتساوى مع التليفزيون ولكن بنسب مختلفة.

-كانت التواصل مع الآخرين بشكل أكثر فاعلية ثانى أهم ميزة من مزايا مواقع التواصل الاجتماعى فى المتابعة والمصداقية.

– أما عن أضعف عبارة التى يعتقد الجمهور بعدم توافرها فى هذه الوسيلة هى قدرة الجمهور على تعقب القضايا والأحداث بشكل أكثر عمقا.

ثانيًا: نتائج اختبارات فروض الدراسة:

الفرض الأول: يوجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين كثافة استخدام كل من القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي، وبين والاتجاهات نحو مصداقية هذه الوسائل كمصادر للمعلومات حول قضية سد النهضة.

هذا الفرض يستهدف قياس معدل التعرض للقنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى وبين المبحوثين نحو مصداقية هذه الوسائل كمصدر للمعلومات حول قضية سد النهضة. وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لرصد قيمة واتجاه الارتباط بين التعرض للقنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى من جهة ومصداقية هذه الوسائل من جهة ثانية، وقد كشف التحليل الإحصائى للبيانات عن النتيجة المبينة فى الشرح الآتي:

أ–العلاقة بين معدل التعرض للقنوات التليفزيونية والاتجاه نحو مصداقيتها:

جدول رقم (٢٥) يوضح العلاقة بين كثافة استخدام القنوات التليفزيونية والاتجاهات نحو مصداقيتها

ن= ٢٣٧

المتغيرات	العلاقة بين كثافة استخدام القنوات التليفزيونية والاتجاهات نحو مصداقيتها	
	قيمة معامل الارتباط	الدلاله الاحصائية
كثافة استخدام القنوات التليفزيونية	٠.٠٧٩	٠.٢٢٧

بالتطبيق على مخرجات الجدول السابق وعن طريق استخدام معامل بيرسون تبين أنه لا توجد علاقة دالة احصائية بين كثافة من يشاهدون القنوات التليفزيونة وبين الاتجاهات نحو مصداقية هذه القنوات حيث (ر= ٠.٠٧٩ ، دلالة = ٠.٢٢٧) وبذلك يمكن أن نقول أنه ليس بالضرورة أن من يشاهد القنوات التليفزيونية لديهم مصداقية فى هذه القنوات.

ب- العلاقة بين معدل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى والاتجاه نحو مصداقيتها:

جدول رقم (٢٦) يوضح العلاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى والاتجاهات نحو مصداقيتها

ن= ٢٣٧

المتغيرات	العلاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى والاتجاهات نحو مصداقيتها	
	قيمة معامل الارتباط	الدلاله الاحصائية
كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٠٩١	٠.١٦١

بالتطبيق على مخرجات الجدول السابق وعن طريق استخدام معامل بيرسون تبين أنه لا توجد علاقة دالة احصائية بين كثافة من يتعرضون لمواقع التواصل الاجتماعى وبين الاتجاهات نحو مصداقية هذه المواقع حيث (ر= ٠.٠٧٩ ، دلالة = ٠.٢٢٧) . وبذلك يمكن أن نقول أنه ليس بالضرورة أن من يتعرضون لمواقع التواصل الاجتماعى لديهم مصداقية فى هذه القنوات.

وبذلك يمكن رفض الفرض الأول القائل "يوجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين كثافة استخدام كل من القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي، وبين والاتجاهات نحو مصداقية هذه الوسائل كمصادر للمعلومات حول قضية سد النهضة".

الفرض الثاني: توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى درجة اعتمادهم على كل من القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا للمتغيرات الديموغرافية (النوع- السن- التعليم- محل الإقامة).

للتحقق من هذا الفرض تم استخدم اختبارات الفروق والمقارنة بين متوسطات درجات مجموعات العينة وتتمثل تلك الاختبارات فى اختبار "ت" T. Test وذلك للمقارنة بين مجموعات العينة مصنفة حسب المتغيرات ثنائية التقسيم (متغير النوع، محل الاقامة)، كما تم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA وذلك للمقارنة بين مجموعات العينة مصنفة حسب المتغيرات ثلاثية أو أكثر من حيث التقسيم (متغير مستوى التعليم ومتغير االسن)، وقد كشف التحليل الإحصائى للبيانات عن النتيجة الموضحة بهذا الجدول:

أولا: توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى درجة اعتمادهم على كل من القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا لمتغير النوع:

جدول رقم (٢٧) يوضح معنوية الفروق بين المبحوثين من حيث مدى الاعتماد على القنوات التليفزيونية- مواقع التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات حول سد النهضة وفقا للنوع

الوسيلة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مدى الاعتماد على القنوات التليفزيونية فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة	ذكر	١٠٧	٢.٧٧	٠.٩٥	١.٥٦٩-	٢٣٥	٠.١١٨
	انثى	١٣٠	٢.٩٥	٠.٨٩			
مدى الاعتماد على مواقع التواصل الإجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة	ذكر	١٠٧	٢.٩٧	٠.٨٨	١.٩٨٧-	٢٣٥	٠.٠٤٨
	انثى	١٣٠	٣.٢٠	٠.٨٨			

أ- باستخدام اختبار T. Test فحسب متغير النوع فإن الجدول السابق يوضح أنه لا يوجد فروق بين الذكور والاناث فى الاعتماد على القنوات التليفزيونية فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة حيث بلغت قيمة (ت -١.٥٦٩) ودلالة ٠.١١٨، وبذلك يتم رفض الفرض الفرعى القائل بأن توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى درجة اعتمادهم على القنوات الفضائية فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا لمتغير النوع.

ب-وبالنسبية لمدى اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات عن قضية سد النهضة حسب متغير النوع فقد كشفت بيانات الجدول السابق أنه يوجد فروق لصالح الاناث فى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى مقابل الذكور حيث بلغت قيمة (ت -١,٨٩٧)

ودلالة(٠,٠٤٨)، **وبذلك نقبل الفرض الفرعى القائل** أن توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى درجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا لمتغير النوع.

ثانيا: توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى درجة اعتمادهم على كل من القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا لمتغير العمر:

جدول رقم (٢٨) يوضح معنوية الفروق بين المبحوثين من حيث مدى الاعتماد على القنوات التليفزيونية- مواقع التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات حول سد النهضة وفقا لمتغير العمر

الوسيلة	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مدى الاعتماد على القنوات التليفزيونية فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة	من ٢٠ الى ٣٥ سنة	١٣٥	٢.٧٩	٠.٨٩	١.١٠٦	٠.٣٤٨
	من ٣٦ الى ٤٥ سنة	٥٠	٢.٩٦	٠.٩٧		
	من ٤٦ الى ٥٥	٤٣	٢.٩٥	٠.٩٥		
	من ٥٦ سنة فأكثر	٩	٣.٢٢	٠.٨٣		
	Total	٢٣٧	٢.٨٧	٠.٩٢		
مدى الاعتماد على مواقع التواصل الإجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة	من ٢٠ الى ٣٥ سنة	١٣٥	٣.٢٦	٠.٨٢	٦.٥٦٢	٠.٠٠٠
	من ٣٦ الى ٤٥ سنة	٥٠	٣.١٢	٠.٧٧		
	من ٤٦ الى ٥٥	٤٣	٢.٦٠	١.٠٠		
	من ٥٦ سنة فأكثر	٩	٢.٨٩	١.٠٥		
	Total	٢٣٧	٣.١٠	٠.٨٨		

أ- بالنسبة للفروق بين العينة فى درجة اعتمادهم على القنوات التليفزيونية فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا لمتغير السن فقد تم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA وكانت النتيجة هو عدم وجود فروق دالة بين اعتماد المبحوثين على القنوات التليفزيونية فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة بالنسبة لمتغير السن، حيث تبينأن قيمة (ف=١,١٠٦)، (د=٠,٣٤٨) **وهذا يعنى رفض الفرض الفرعى القائل** "توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى درجة اعتمادهم على القنوات الفضائية فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا لمتغير العمر".

ب-بالنسبة للفروق بين العينة فى درجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا لمتغير السن، فللتعرف على الفروق بين المجموعات تم تطبيق الاختبار البعدى "أقل فرق معنوي" (LSD) فقد اتضح أنه يوجد فروق بين المبحوثين حسب العمر فى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى وذلك على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول رقم (٢٩) يوضح الفروق بين المجموعات

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	الفرق بين المجموعتين	الدلالة الإحصائية
من ٢٠ الى ٣٥ سنة	من ٤٦ الى ٥٥	٠.٦٥٥*	٠.٠٠٠
من ٣٦ الى ٤٥ سنة	من ٤٦ الى ٥٥	٠.٥١٥*	٠.٠٠٤

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق لصالح المجموعات الأصغر سنا مقارنة بالمجموعة الأكبر سنا أى ان الأصغر سنا يعتمدوا اكثر من الأكبر سنا على مواقع التواصل الاجتماعى . وهى نتيجة منطقية بسبب مواكبة الأعمار الاصغر سنااا لوسائل التكنولوجيا الحديثة.

وبذلك نقبل الفرض الفرعى القائل "توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى درجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا لمتغير العمر".

ثالثًا: **توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى درجة اعتمادهم على كل من القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا لمتغير محل الإقامة.**

جدول رقم (٣٠) يوضح معنوية الفروق بين المبحوثين من حيث مدى الاعتماد على القنوات التليفزيونية- مواقع التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات حول سد النهضة وفقا لمتغير محل الاقامة

الوسيلة	محل الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مدى الاعتماد على القنوات التليفزيونية فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة	حضر	١٥٨	٢.٨٤	٠.٩٣٧	-٠.٨٠٠	٢٣٥	٠.٤٢٥
	ريف	٧٩	٢.٩٤	٠.٨٨٢			
مدى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة	حضر	١٥٨	٣.٠٨	٠.٨٧٨	-٠.٥١٨	٢٣٥	٠.٦٠٥
	ريف	٧٩	٣.١٤	٠.٩٠٢			

تشير بيانات الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين سكان الحضر والريف فى الاعتماد على القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى حيث تم استخدام اختبار T. Test الذى أكد على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتى الريف والحضر وبين الاعتماد على كلتا الوسيلتين فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة، حيث بلغت (ت=-٠,٨٠٠، د=٠,٤٢٥) بالنسبة للقنوات التليفزيونية، قيمة (ت=-٠,٥١٨، د= ٠,٦٠٥) بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

وبذلك نرفض الفرض الفرعى القائل "أنه توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى درجة اعتمادهم على كل من القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا لمتغير محل الإقامة".

رابعًا: توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى درجة اعتمادهم على كل من القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا لمتغير المؤهل الدراسي.

جدول رقم (٣١) يوضح معنوية الفروق بين المبحوثين من حيث مدى الاعتماد على القنوات التليفزيونية- مواقع التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات حول سد النهضة وفقا لمتغير المؤهل الدراسي

الوسيلة	المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مدى الاعتماد على القنوات التليفزيونية فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة	متوسط	٤١	٢.٩٥	٠.٨٤	٠.٢١٧	٠.٨٠٥
	جامعي	١٣٠	٢.٨٦	٠.٩٣		
	دراسات عليا	٦٦	٢.٨٣	٠.٩٥		
	Total	٢٣٧	٢.٨٧	٠.٩٢		
مدى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة	متوسط	٤١	٣.٠٢	٠.٨٥	٠.٧٦٥	٠.٤٦٧
	جامعي	١٣٠	٣.١٦	٠.٨٧		
	دراسات عليا	٦٦	٣.٠٢	٠.٩٤		
	Total	٢٣٧	٣.١٠	٠.٨٨		

تشير بيانات الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين المبحوثين حسب المؤهل الدراسى فى الاعتماد على القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى وباستخدام اختبار ANOVA والذى أكد على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة من حيث المؤهل الدراسى وبين الاعتماد على كلتا الوسيلتين فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة، حيث بلغت (ف=٠,٢١٧، د=٠,٨٠٥) بالنسبة للقنوات الفضائية ، قيمة(ف=٠,٧٦٥ ، د= ٠,٤٦٧) بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

وبذلك نرفض الفرض الفرعى القائل "أنه توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى درجة اعتمادهم على كل من القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا لمتغير المؤهل الدراسي".

وخلاصة نتيجة الفرض الثانى "**توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى درجة اعتمادهم على كل من القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا للمتغيرات الديموغرافية (النوع- السن- التعليم- محل الإقامة)**. وبتحليل بيانات النتائج السابقة حول هذا الفرض يتضح رفض الفرض السابق بانسبة لمتغير(العمر- محل الاقامة- المؤهل الدراسي) ولكن ثبت صحة الفرض النوعى (العمر) بين مجموعات العينة "الكبرى والصغري" ، **وثبت أيضا قبول الفرض جزئيا من حيث متغير "النوع".**

الفرض الثالث: توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى اتجاهاتهم نحو مصداقية كل من القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة.

أولا: الفرض الفرعى الأول "توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى اتجاهاتهم نحو مصداقية كل من القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة من **حيث النوع**".

جدول رقم (٣٢) يوضح معنوية الفروق بين المبحوثين فى تحديد توفر مصداقية المضمون المقدم من خلال القنوات التليفزيونية- مواقع التواصل الاجتماعى حول سد النهضة وفقا للنوع

الوسيلة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
درجة توفر مصداقية المضمون المقدم لعرض مشكلة سد النهضة فى القنوات الفضائية.	ذكر	١٠٧	٢.٦٤	١.٠١٢	٢.١٨٦-	٢٣٥	٠.٠٣٠
	انثى	١٣٠	٢.٩١	٨٣٩.			
درجة توفر مصداقية المضمون المقدم لعرض مشكلة سد النهضة فى مواقع التواصل الإجتماعي.	ذكر	١٠٧	٢.٨١	٨٧٠.	١.٢٦١-	٢٣٥	٠.٢٠٩
	انثى	١٣٠	٢.٩٥	٨٤٣.			

أ-باستخدام اختبار T. Test وحسب متغير النوع فإن الجدول السابق يوضح أنه يوجد فروق بين الذكور والاناث لصالح الاناث فى درجة مصداقية المضمون المقدم عبر القنوات التليفزيونية فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة حيث بلغت قيمة (ت -٢,١٨٦) ودلالة ٠,٠٣٠، **وبذلك يتم قبول الفرض الفرعى** القائل بأن توجد فروق دالة احصائيا بين المبحوثين فى اتجاهاتهم نحو مصداقية المضمون الذى تقدمة القنوات الفضائية فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا لمتغير النوع.

ب-أما بالنسبة لمدى اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعى فى قياس درجة المصداقية المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعى حسب متغير النوع فقد كشفت بيانات الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث فى درجة مصداقية المضمون المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة

(ت -١,٢٦١) ودلالة (٠,٢٠٩) **وبذلك نرفض الفرض الفرعى** القائل أن توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى اتجاهاتهم نحو مصداقية مواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة من حيث النوع.

ثانيا: الفرض الفرعى الثانى "توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى اتجاهاتهم نحو مصداقية كل من القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة من **حيث العمر**".

جدول رقم (٣٣) يوضح معنوية الفروق بين المبحوثين فى تحديد توفر مصداقية المضمون المقدم من خلال القنوات التليفزيونية- مواقع التواصل الاجتماعى حول سد النهضة وفقاللفئة العمرية

الوسيلة	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
درجة توفر مصداقية المضمون المقدم لعرض مشكلة سد النهضة فى القنوات الفضائية.	من ٢٠ الى ٣٥ سنة	١٣٥	٢.٨٩	.٨٢٦	٢.٠٧٥	٠.١٠٤
	من ٣٦ الى ٤٥ سنة	٥٠	٢.٧٢	١.٠٣١		
	من ٤٦ الى ٥٥	٤٣	٢.٥١	١.٠٥٥		
	من ٥٦ سنة فأكثر	٩	٣.٠٠	١.٠٠٠		
	Total	٢٣٧	٢.٧٩	.٩٢٨		
درجة توفر مصداقية المضمون المقدم لعرض مشكلة سد النهضة فى مواقع التواصل الإجتماعي.	من ٢٠ الى ٣٥ سنة	١٣٥	٣.٠٠	.٨٢٠	٣.٥٨٠	٠.٠١٥
	من ٣٦ الى ٤٥ سنة	٥٠	٢.٩٤	.٨١٨		
	من ٤٦ الى ٥٥	٤٣	٢.٥٣	٠.٨٨٢		
	من ٥٦ سنة فأكثر	٩	٢.٦٧	١.١١٨		
	Total	٢٣٧	٢.٨٩	.٨٥٧		

أ-بالنسبة للفروق بين المبحوثين فى مدى توفر مصداقية المضمون المقدم من خلال القنوات التليفزيونية حول سد النهضة وفقا لمتغير الفئة العمرية، فقد تم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOV وكانت النتيجة هو عدم وجود فروق دالة بين المبحوثين فى توفر مصداقية القنوات التليفزيونية فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة بالنسبة لمتغير السن، حيث تبين أن قيمة (ف=٢,٠٧٥)، (د=٠,١٠٤) **وهذا يعنى رفض الفرض الفرعى القائل** "توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى توفر المصداقية بالقنوات الفضائية فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا لمتغير العمر".

ب- بالنسبة للفروق بين المبحوثين فى مدى توفر مصداقية المضمون المقدم من خلال مواقع التواصل الاجتماعى حول سد النهضة وفقا لمتغير الفئة العمرية، فقد تم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA وكانت النتيجة تدل على أن هناك فروق دالة بين المبحوثين فى توفر مصداقية مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة بالنسبة لمتغير السن، حيث تبين أن قيمة (ف=٣,٥٨٠)، (د=٠,٠١٥) **وهذا يعنى قبول الفرض الفرعى القائل** "توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى توفر المصداقية بمواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا لمتغير العمر".

ج-بالنسبة للفروق بين العينة فى درجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا لمتغير السن، للتعرف على الفروق بين هذه المجموعات تم تطبيق الاختبار البعدى "أقل فرق معنوي" (LSD) فقد اتضح أنه يوجد فروق بين المبحوثين حسب العمر فى مصداقية مواقع التواصل الاجتماعى وذلك على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول رقم (٣٤) يوضح الفروق بين المجموعات الأكبر والأصغر سنا

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	الفرق بين المجموعتين	الدلالة الإحصائية
من ٢٠ الى ٣٥ سنة	من ٤٦ الى ٥٥	٠.٤٦٥*	٠.٠٠٢
من ٣٦ الى ٤٥ سنة	من ٤٦ الى ٥٥	٠.٤٠٥*	٠.٠٢٢

يتضح من بيانات الجدول أن الفروق لصالح المجموعات الأصغر سنا مقارنة بالمجموعة الأكبر سنا أى ان الأصغر سنا يصدقون اكثر من الأكبر سنا على مواقع التواصل الاجتماعى حيث يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق لصالح المجموعات الأصغر عمرا مقارنة بالمجموعة الأكبر عمرا. وهى نتيجة منطقية بسبب اعتماد الأعمار الاصغر سنا على الوسائل التكنولوجيا الحديثة فى الحصول على المعلومات.

وبذلك **نقبل الفرض الفرعى القائل** "توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى درجة مصداقياتهم نحو مواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا لمتغير العمر".

ثالثا: الفرض الفرعى الثالث "توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى اتجاهاتهم نحو مصداقية كل من القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة من **حيث محل الإقامة**.

جدول رقم (٣٥) يوضح معنوية الفروق بين المبحوثين فى تحديد توفر مصداقية المضمون المقدم من خلال القنوات التليفزيونية- مواقع التواصل الاجتماعى حول سد النهضة وفقا محل الإقامة

الوسيلة	محل الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
درجة توفر مصداقية المضمون المقدم لعرض مشكلة سد النهضة فى القنوات الفضائية	حضر	١٥٨	٢.٧٣	٠.٩٢٠	١.٢٨٨-	٢٣٥	٠.١٩٩
	ريف	٧٩	٢.٩٠	٠.٩٤٢			
درجة توفر مصداقية المضمون المقدم لعرض مشكلة سد النهضة فى مواقع التواصل الإجتماعي.	حضر	١٥٨	٢.٨٣	٠.٨٩٧	١.٥٦٠-	٢٣٥	٠.١٢٠
	ريف	٧٩	٣.٠١	٠.٧٥٩			

تشير بيانات الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين سكان الحضر والريف فى مصداقية المضمون المقدم على القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى حيث تم استخدام اختبار T. Test الذى أكد على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتى الريف والحضر وبين مصداقية كلتا الوسيلتين فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة، حيث بلغت (ت=-١,٢٨٨، د=٠,١٩٩) بالنسبة للقنوات التليفزيونية، قيمة (ت=-١.٥٦٠، د= ٠,١٢٠) بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

وبذلك **نرفض الفرض الفرعى القائل**"أنه توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى درجة مصداقيتهم على كل من القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا لمتغير محل الإقامة".

رابعا: الفرض الفرعى الرابع "توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى درجة مصداقيتهم نحو كل من القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا **لمتغير المؤهل الدراسي**".

جدول رقم (٣٦) يوضح معنوية الفروق بين المبحوثين من حيث مدى مصداقية القنوات التليفزيونية- مواقع التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات حول سد النهضة وفقا لمتغير المؤهل الدراسي

الوسيلة	التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
درجة توفر مصداقية المضمون المقدم لعرض مشكلة سد النهضة فى القنوات الفضائية	متوسط	٤١	٢.٩٨	٠.٩٠٨	١.٥٦٨	٠.٢١١
	جامعي	١٣٠	٢.٨٠	٠.٩٦٠		
	دراسات عليا	٦٦	٢.٦٥	٠.٨٦٨		
	Total	٢٣٧	٢.٧٩	٠.٩٢٨		
درجة توفر مصداقية المضمون المقدم لعرض مشكلة سد النهضة فى مواقع التواصل الإجتماعي.	متوسط	٤١	٢.٩٥	٠.٧٤٠	٢.٣٦٤	٠.٠٩٦
	جامعي	١٣٠	٢.٩٧	٠.٨٢٥		
	دراسات عليا	٦٦	٢.٧٠	٠.٩٦٠		
	Total	٢٣٧	٢.٨٩	٠.٨٥٧		

تشير بيانات الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين المبحوثين حسب المؤهل الدراسى فى مدى مصداقية القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى وباستخدام اختبار ANOVA والذى أكد على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة من حيث المؤهل الدراسى وبين مصداقية كلتا الوسيلتين فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة، حيث بلغت (ف=١,٥٦٨، د=٠,٢١١) بالنسبة للقنوات الفضائية، قيمة(ف=٢,٣٦٤، د= ٠,٠٩٦) بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

وبذلك نرفض الفرض الفرعى القائل "أنه توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى درجة مصداقيتهم نحو كل من القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا لمتغير المؤهل الدراسي".

وخلاصة نتيجة الفرض الثالث: "توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى اتجاهاتهم نحو مصداقية كل من القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة. وبتحليل بيانات النتائج السابقة حول هذا الفرض يتضح من حيث متغير(النوع) أنه تم قبول الفرض جزئيا بالنسبة لمصداقية القنوات الفضائية، ورفض جزئى للفرض بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي، أى أن عينة الدراسة أكدت على مصداقية القنوات التليفزيونية أكثر من مصداقية مواقع التواصل الاجتماعى بالنسبة لمجموع العينة من حيث النوع.

أما بالنسبة لمتغير (الفئة العمرية) فقد تم **رفض** الفرض الفرعى بالنسبة لمصداقية القنوات الفضائية **وقبول** الفرض الفرعى بالنسبة لمصداقية مواقع التواصل الاجتماعي، **وثبت صحة الفرض النوعى** (العمر) بين مجموعات العينة "الكبرى والصغري" وهذ يدل على أن عينة الدراسة الدراسة لديها مصداقية نحو مواقع التواصل الاجتماعى أعلى من مصداقيتها نحو القنوات التليفزيونية وذلك وفقا لفئة صغار السن.

أما متغير (محل الاقامة) فقد تم رفض الفرض الجزئى بالنسبة للنوع "ذكـــر- أنثي" وا السيلة "قنوات تليفزيونية – موافع تواصل اجتماعي"، وأخيرا رفض الفـــرض الجزئى الخاص بالمؤهل الدراسى أى أن متغير المؤهل الدراسى لايؤثر على اتجاهات الافراد نحو مصداقية الوسيلة.

الفرض الرابع: توجد علاقة دالة احصائيا بين المعلومات التى حصل عليها الجمهور عينة الدراسة ومصداقية الوسيلة فيما يتعلق بقضية سد النهضة.

جدول رقم (٣٧) يوضح يوضح العلاقة بين المعلومات التى يحصل عليها المبحوثون من القنوات التليفزيونية ودرجة مصداقياتها

المتغير / الحصول على المعلومات ودرجة المصداقية	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العدد
درجة توفر مصداقية المضمون المقدم لعرض مشكلة سد النهضة فى القنوات الفضائية	٠,٣٩٦	٠.٠٠٠	٢٢١

أ-يتضح من بيانات الجدول السابق **وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية** متوسطة وذلـــك بين متوسطات درجات المبحوثين بين المعلومات عن قضية سد النهضة التى يحصـــل عليها الجمهور من القنوات التليفزيونية ودرجة مصداقية هذه الوسيلة، والتى تؤثر على الثقة بها، حيث جائت قيمة معامـــل ارتبـــاط بيرســـون (٠,٣٩٦) وبمســـتوى دلالـــة (٠,٠٠٠).

جدول رقم (٣٨) يوضح العلاقة بين المعلومات التى يحصل عليها المبحوثون من مواقع التواصل الاجتماعى ودرجة مصداقياتها

المتغير / الحصول على المعلومات ودرجة المصداقية	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العدد
درجة توفر مصداقية المضمون المقدم لعرض مشكلة سد النهضة فى مواقع التواصل الاجتماعي	٠,٤١٩	٠.٠٠٠	٢٢١

ب-يتضح من بيانات الجدول السابق **وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية** متوسطة وذلك بين متوسطات درجات المبحوثين بين المعلومات عن قضية سد النهضة التى يحصل عليها الجمهور من مواقع التواصل الاجتماعى ودرجة مصداقية هذه الوسيلة، والتى تؤثر على الثقة بها، حيث جائت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٤١٩) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠).

وخلاصة الفرض الرابع هو **قبول الفرض القائل** بأنه " توجد علاقة دالة احصائيا بين المعلومات التى حصل عليها الجمهور عينة الدراسة ومصداقية الوسيلة فيما يتعلق بقضية سد النهضة "

الفرض الخامس: توجد علاقة دالة احصائيا بين مصداقية الوسيلة لدى المبحوثين ومدى اعتمادهم عليها فى الحصول على المعلومات بشأن أزمة سد النهضة.

جدول رقم (٣٩) يوضح العلاقة بين مصداقية القنوات التليفزيونية ودرجة الاعتماد عليها

المتغير / درجة الاعتماد والمصداقية	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العدد
درجة الاعتماد على القنوات التليفزيونية فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة	٠,٤٧	٠.٠٠٠	٢٢١

أ-يتضح من بيانات الجدول السابق **وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية** متوسطة وذلك بين متوسطات درجات المبحوثين فى كل من درجة الاعتماد على القنوات التليفزيونية فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة ودرجة مصداقية هذه الوسيلة والتى تؤثر على الثقة بها، حيث جائت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٤٧) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠).

جدول رقم (٤٠) يوضح العلاقة بين مصداقية مواقع التواصل الاجتماعى ودرجة الاعتماد عليها

المتغير / درجة الاعتماد والمصداقية	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العدد
درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة	٠,٤٥	٠.٠٠٠	٢٢١

ب-يتضح من بيانات الجدول السابق **وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية** متوسطة وذلك بين متوسطات درجات المبحوثين فى كل من درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة ودرجة مصداقية هذه الوسيلة والتى تؤثر على الثقة بها، حيث جائت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٤٥) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠).

وخلاصة الفرض الخامس هو **قبول الفرض القائل** بأنه " **توجد علاقة دالة احصائيا بين مصداقية الوسيلة ومدى الاعتماد عليها**".

ثالثًا: خاتمة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسى يتمّثل فى معرفة اتجاهات الجمهور نحو مصداقية كل من القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى حول قضية سد النهضة، وذلك فى إطار نموذج قياس المصداقية و نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. وفى ضوء ذلك تمثلت عينة الدراسة فى عينة عمدية قوامها (٣٠٠) مبحوث، وعلى الرغم من أن عينة الدراسة هى عينة مقصودة إلا أنها تم اختيارها وفق ضوابط تجعلها تعكس أكبر قدر ممكن من خصائص الجمهور المصري. وتصنف الدراسة الحالية ضمن نمط الدراسات البحوث الوصفية، واستندت الدراسة إلى منهج المسح الاعلامى بهدف قياس اتجاهات الجمهور نحو مصداقية كل من القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى كمصادر للمعلومات حول قضية سد النهضة، وأيضا مدى التأثير المعرفى والعاطفى والسلوكى للمبحوثين. كما اعتمدت الدراسة على اسلوب المقارنة المنهجية بين القنوات الفضائية مقارنة بمواقع التواصل الاجتماعى من حيث الاعتماد عليها والحصول على المعلومات ومدى مصداقية كل وسيلة.

وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج نعرض أهمها فى ضوء ماطرحته الدراسة من تساؤلات وفروض، نعرضها على النحو التالي:

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية:

١. توصلت الدراسة الى أن نسبة مشاهدى التليفزيون لسكان الحضر أعلى من نسبة مشاهدى التليفزيون من الريف ولكن بفروق قليلة جدا.
٢. أثبت الدراسة أن نسبة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى كانت بنسبة عالية جدا واتضح أيضا أن نسبة سكان الحضر أعلى تعرضا من نسبة تعرض سكان الريف لمواقع التواصل الاجتماعي.

٣. **توصلت الدراسة الى** أن القنوات التليفزيونية المفضلة لعينة الدراسة فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة، **وبالمقارنة بين "الريف والحضر" فقد ثبت** أن سكان "الحضر" يفضل الحصول على المعلومات عن قضية سد النهضة بالترتيب (القنوات الفضائية العربية) فى المرتبة الأولى تليها (القنوات المصرية الحكومية والقنوات المصرية الفضائية الخاصة) وأخيرا (القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية). أما سكان "الريف" فقد رتبوا تفضيلاتهم للقنوات التليفزيونية كالتالى فى المرتبة الأولى (القنوات الفضائية العربية) تليها (القنوات المصرية الحكومية) فى المرتبة الثانية وفى المرتبة الثالثة جاءت (القنوات المصرية الفضائية الخاصة) وفى المرتبة الأخيره (القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية).

٤. أظهرت الدراسة أن أبرز مواقع التواصل الاجتماعى التى يعتمد عليها المبحوث للحصول على معلومات حول قضية سد النهضة كانت بالترتب موقع "الفيس بوك" فى المرتبة الأولي، ثم جاء موقع "اليوتوب" فى المرتبة الثانية، وثالثا موقع "تويتر" ورابعا جاء موقع "انستجرام" وخامسا كان "مشتركا بين واتس أب وسناب شات" ثم وجاء فى المرتبة السادسة "أخرى تذكر" وتمثلت في، "نبض، مواقع اخبارية، صحف الكترونية، موقع جوجل، تليجرام، مراكز بحثية، صحف رسمية"، ثم جاء فى المرتبة الأخيرة موقع "تيك توك" **وهذا يتفق** مع الدراسة الاستطلاعية التى قام بها الباحث. **وبالمقارنة بين "الريف والحضر" فقد توصلت الدراسة** الى أن درجة اعتماد المبحوثين من حيث محل الاقامة (ريف– حضر) على موقع الفيس بوك هو المرتبة الأولى للوسيلة نفسها وبأعلى نسبة.

٥. كشفت الدراسة **أن** أفراد العينة يعتمدون على القنوات التليفزيونية فى الحصول على الأخبار وقت الأزمات أن نسبة اعتماد الريف والحضر على القنوات التليفزيونية وقت الأزمات تقريبا متساوية وبدرجة متوسطة.

٦. أظهرت الدراسة **أن** أفراد العينة يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على الأخبار وقت الأزمات فى المرتبة الأولى "بدرجة كبيرة" **وبالمقارنة بين "الريف والحضر" فقد توصلت الدراسة** أن معدل اعتماد "الحضر" على مواقع التواصل الاجتماعى وقت الازمات كانت "بدرجة كبيرة" **والخلاصة أن** نسبة اعتماد الريف والحضر على القنوات التليفزيونية وقت الأزمات تقريبا متساوية وبدرجة مرتفعة، وبالمقارنة مابين اعتماد المبحوثين حضر كانوا أو ريف فانهم أكثر اعتمادا على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على الأخبار وقت الازمات أكثر من اعتمادهم على القنوات التليفزيونية.

٧. أوضحت الدراسة **أن** أفراد العينة يعتمدون على القنوات التليفزيونية فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة بدرجة متوسطة، **وبالمقارنة بين "الريف والحضر" فقد توصلت الدراسة** الى أن نسبة اعتماد الريف والحضر على القنوات التليفزيونية للحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة متساوية وبدرجة متوسطة.

٨. أظهرت الدراسة **أن** أفراد العينة يعتمدون على مواقع التواصل الإجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة فى "بدرجة متوسطة" **وقد توصلت الدراسة** الى أن معدل اعتماد "الريف" على مواقع التواصل الإجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة أعلى بفروق واضحة من اعتماد "الحضر" على مواقع التواصل الإجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة.

٩. كشفت الدراسة **أن** اسباب اعتماد المبحوثين على القنوات التليفزيونية فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة، فقد حصلت عبارة (تعطينى فكرة عن كل ما يحصل من حولي) على نسبة موافقة كبيرة وهو مؤشر قوى على اهتمام أفراد العينة بمعرفة الأحداث الجارية وأيضا الكثافة العالية للأخبار الجادة التى تبثها القنوات الفضائية.

١٠. بيّنت الدراسة **أن** اسباب اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة، فقد حصلت عبارة (لأنها سريعة فى نقل الأخبار.) على نسبة مرتفعة وفى المرتبة الأولي.

١١. أظهرت الدراسة **أن** التأثيرات المعرفية للمبحوثين لاعتمادهم على الاخبار حول قضية سد النهضة قد جاءت الفقرة **(متابعتى للأخبار ساهمت فى زيادة معلوماتى عن سد النهضة)** فى المرتبة الأولى.

١٢. أوضحت الدراسة **أن** التأثيرات العاطفية للمبحوثين لاعتمادهم على الاخبار حول قضية سد النهضة، وقد جاءت الفقرة (أحزن عندما أرى شخصا يسئ استعمال المياه) وهو من المستوى المرتفع.

١٣. أوضحت الدراسة أن التأثيرات السلوكية للمبحوثين لاعتمادهم على الاخبار حول قضية سد النهضة، وقد جاءت الفقرة (جعلتنى أحافظ على استهلاكى للمياه أنا وأسرتي) فى المرتبة الأولى.

والخلاصة فى قياس التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية حول مشكلة سد النهضه هو ذلك السلوك الذى تبناه مبحوث عينة الدراسة فى حفاظه على استهلاكه للمياه هو وأسرتة.

١٤. أوضحت الدراسة **أن من أسباب عدم** الاعتماد على التليفزيون فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة فقد جاء جاء فى المرتبة الأولى عبارة "عدم الثقة فى المصادر الإعلامية التى تنقل من خلالها

الأخباروبالمقارنة بين "**الريف والحضر**" **فقد توصلت الدراسة** الى وجود فروقات بين "الحضر والريف" فى أسباب عدم الاعتماد على القنوات الفضائية فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة، فكانت أعلى نسبة لعدم الاعتماد بين "الحضر" هى عبارة "اهتمامها بنوعية معينة من الأحداث والقضايا-التحيز وعدم الموضوعية فى التغطية الإخبارية" أما بالنسبة "للريف" فكانت أعلى نسبة لعدم الاعتماد بين االريف هى عبارة **(لا تتوافر فيها معايير الصدق والموضوعية فى طرح الأحداث والقضايا.**

١٥.أوضحت الدراسة **أن من أسباب عدم اعتماد** المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة قد جاء فى المرتبة الأولى عبارة "لا تتوافر فيها معايير الصدق والموضوعية فى طرح الأحداث والقضايا"، **وبالمقارنة بين "الريف والحضر" فقد توصلت الدراسة** أن الفروقات بين "الحضر والريف" فى أسباب عدم الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية سد النهضة، فكانت أعلى نسبة لعدم الاعتماد بين "الحضر" هى عبارة رقم **(لا تتوافر فيها معايير الصدق والموضوعية فى طرح الأحداث والقضايا)** أما بالنسبة "للريف" فكانت أعلى نسبة لعدم الاعتماد بين االريفر هى عبارة رقم **(لا تتوافر فيها معايير الصدق والموضوعية فى طرح الأحداث والقضايا- البعد عن مشكلات وهموم الشعب المصري).**

١٦.أوضحت الدراسة أنه اتضح مدى وعى الجمهور عند ملاحظة اختلافات فى تغطية وتحليل تطور مشكلة سد النهضة بين الوسيلتين حيث كانت أعلى سلوك اتخذه المبحوثين عند ملاحظاتهم لهذه الفروق بأنهم اتفقوا على عبارة " اقارن بين أى الوسيلتين أقرب للصحة من وجهة نظرى " وهى أعلى نسبة بين المبحوثين، ولاثبات ذلك الوعى لدى المبحوثين هو اختيارهم لعبارة "اصدق الوسيلة التى أثق بها" فى المرتبة الثانية، وهى ماوصفتة دراسة (سمية

عرفات) بأن هذا يرجع الى وصف الجمهور بالايجابية. **ويفسر الباحث** هذا السلوك الاكتفاء بالوسائل الاعلامية المتاحة لهم والاكتفاء بها والاستغناء عن النقاشات مع الاقارب أو الاصدقاء، **وبالمقارنة بين "الريف والحضر" فقد توصلت الدراسة** الى الفروقات بين سكان "الحضر والريف" فى سلوك المبحوثين عند ملاحظة اختلافات فى تغطية تطور مشكلة سد النهضة، جاء سلوكيات "سكان الحضر" العبارة رقم **(اقارن بين أى الوسيلتين أقرب للصحة من وجهة نظري)** يرجع ذلك الى مدى الوعى بين جمهور الحضر. وبالمقارنة بمجتمع "الريف" فكانت السلوك المتبني، جاء فى المرتبة الأولى عبارة **(اصدق الوسيلة التى أثق بها)**.

١٧.أوضحت الدراسة ما يلي:

- اجتمع جمهور العينة على أن عبارة "ما يقلل من ثقتى فى الأخبار المنشورة عن مشكلة سد النهضة فى القنوات التليفزيونية هو عدم إثبات المصادر والتواريخ والأسماء والأرقام" احتل أول مكونات مفهوم المصداقية عند الجمهور، وذلك ويعكس هذا مدى وعى الجمهور فى التحرى عن المصادر والتواريخ والأسماء ودقة الأرقام فى مصداقية الوسيلة. وفى حالة عدم الدقة هذا سيقلل من مصداقية الوسيلة.

وبالمقارنة بين "الريف والحضر" فقد توصلت الدراسة الى أن مدى تفضيلهم لعناصر المحتوى الاخبارى المؤثر فى تصديق الجمهور للمضمون المقدم عن قضية سد النهضة فى القنوات التليفزيونية فكانت بالنسبة "للحضر" أهم عنصر هو "الفيديوهات" المقدمة حول قضية سد النهضة وبالنسبة لفئة الريف فكان أعلى عنصر مؤثر هو "الفيديوهات". وبالمقارن بين القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى من حيث أسباب أهم عناصر المحتوى الخبرى المؤثر على فى تصديق الجهور للمضمون المقدم عن قضية سد النهضة

كانت: بالنسبة للقنوات الفضائية أعلى تصديق هو الفيديوهات، وأقل تصديق اسم القناة الناقلة للخبر. وبالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعى أعلى نسبة مصداقية من خلال الفيديوهات، وأقل نسبة تصديق هو عنصر الصور. ثم اتفقت النتائج بين جمهور الريف والحضر على أن أهم عنصر للمصداقية فى كلتا الوسيلتين هو مؤثر الفيديوهات.

١٨. **كشفت الدراسة** عن أهم أسباب ثقة واعتماد الجمهور على التليفزيون كمصدر للمعلومات حول قضية سد النهضة تمثلت **فى عبارة** (يعد السرعة فى نقل الاخبار هى أهم أسباب تفضيل ومتابعة الجمهور للتليفزيون.

١٩. **أوضحت الدراسة** أن أهم أسباب ثقة واعتماد الجمهورعلى **مواقع التواصل الاجتماعى** كمصدر للمعلومات حول قضية سد النهضة تمثلت في، "السرعة فى نقل الأخبار وتحقيق السبق فى كشف كثير من القضايا" **ويتضح أنه** حول أهم أسباب التفضيل والاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى فى متابعة قضية سد التهضة هي: (يعد السرعة فى نقل الاخبار هى أهم أسباب تفضيل ومتابعة الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعى وذلك بالتساوى مع التليفزيون ولكن بنسب مختلفة.

ثانياً: نتائج اختبارات فروض الدراسة:

الفرض الأول: يوجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين كثافة استخدام كل من القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي، وبين والاتجاهات نحو مصداقية هذه الوسائل كمصادر للمعلومات حول قضية سد النهضة.

تبين من نتائج الدراسة رفض الفرض السابق.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى درجة اعتمادهم على كل من القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

وخلاصة نتيجة الفرض الثانى "توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى درجة اعتمادهم على كل من القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة وفقا للمتغيرات الديموغرافية (النوع- السن- التعليم- محل الإقامة). وبتحليل بيانات النتائج السابقة حول هذا الفرض يتضح رفض الفرض السابق بانسبة لمتغير(العمر- محل الاقامة- المؤهل الدراسي) ولكن ثبت صحة الفرض النوعى (العمر) بين مجموعات العينة "الكبرى والصغري" ، وثبت أيضا قبول الفرض جزئيا من حيث متغير "النوع".

الفرض الثالث: توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى اتجاهاتهم نحو مصداقية كل من القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة.

وخلاصة نتيجة الفرض الثالث"توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات العينة فى اتجاهاتهم نحو مصداقية كل من القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بقضية سد النهضة. يتضح من حيث متغير(النوع) أنه تم قبول الفرض جزئيا

بالنسبة لمصداقية القنوات الفضائية، ورفض جزئى للفرض بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي، أى أن عينة الدراسة أكدت على مصداقية القنوات التليفزيونية أكثر من مصداقية مواقع التواصل الاجتماعى بالنسبة لمجموع العينة من حيث النوع.

أما بالنسبة لمتغير (الفئة العمرية) فقد تم **رفض** الفرض الفرعى بالنسبة لمصداقية القنوات الفضائية **وقبول** الفرض الفرعى بالنسبة لمصداقية مواقع التواصل الاجتماعي، **وثبت صحة الفرض النوعى** (العمر) بين مجموعات العينة "الأكبر عمرا- الأصغر عمرا" وهذ يدل على أن عينة الدراسة الدراسة لديها مصداقية نحو مواقع التواصل الاجتماعى أعلى من مصداقيتها نحو القنوات التليفزيونية وذلك وفقا لفئة صغار السن.

أما متغير (محل الاقامة) فقد تم رفض الفرض الجزئى بالنسبة للنوع "ذكر- أنثي" لكلتا الوسيلتين "قنوات تليفزيونية – موافع تواصل اجتماعي"، **وأخيرا رفض الفرض** الجزئى الخاص بالمؤهل الدراسى أى أن متغير المؤهل الدراسى لايؤثر على اتجاهات الافراد نحو مصداقية الوسيلة.

<u>الفرض الرابع: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين المعلومات التى حصل عليها الجمهور عينة الدراسة ومصداقية الوسيلة فيما يتعلق بقضية سد النهضة.</u>

وخلاصة الفرض الرابع: هو **قبول الفرض القائل** بأنه " توجد علاقة دالة احصائيا بين المعلومات التى حصل عليها الجمهور عينة الدراسة ومصداقية الوسيلة فيما يتعلق بقضية سد النهضة "

<u>الفرض الخامس: توجد علاقة دالة احصائيا بين مصداقية الوسيلة لدى المبحوثين ومدى اعتمادهم عليها فى الحصول على المعلومات بشأن أزمة سد النهضة.</u>

وخلاصة الفرض الخامس هو **قبول الفرض القائل** بأنه " توجد علاقة دالة احصائيا بين مصداقية الوسيلة ومدى الاعتماد عليها".

مراجع الدراسة

(١) أميره أحمد سليمان، "تأثير فوضى المعلومات الإلكترونية على مصداقية شبكات التواصل الاجتماعي، مرجع سابق.

(2) Wolfgang Schweiger, Media Credibility– Experience Or Image: A Survey On The Credibility Of The World Web In Germany In Comparison To Other Media, **European Journal Of Communication**, Vol 15, No1, 2000, P37–59.

(3) Hamdy, Naila, 2013, Media Credibility And Political Participation In Post-Revolution Egypt, Global Media Journal, Vol. 12, No. 22, 2013.

(٤) أميمة عمران، "مصداقية المصادر لدى القائم بالاتصال فى الصحافة المصريةدراسة ميدانية" المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٩، ع ٣٤، ص ٤٦٩-٥٥٢.

(٥) خالد صلاح الدين، مستويات مصداقية وسائل الإعلام، المجلة ***المصرية لبحوث الإعلام***. ع ٢٦، جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، يناير – مارس ٢٠٠٦، ص ١٣٣ - ١٣٤.

(٦) عزة عبد العزيز، مصداقية الإعلام العربي: المفاهيم – المعايير (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦) ص.ص: ٢١-٢٢.

(٧) ماطر عبد الله حمدي، اعتماد الشباب الجامعى على مواقع التواصل الاجتماعى فى التزود بالمعلومات: دراسة مسحية فى جامعة تبوك السعودية، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٨.

(٨) حسن على قاسم، دور الفضائيات فى معالجة قضايا الصحة العامة لدى المرأة المصرية، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الاذاعة والتليفزيون، ٢٠١٣.

(٩) دعاء خالد محمد، أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والسودانية والإثيوبية لأزمة سد النهضة: دراسة تحليلية مقارنة، ***ماجستير غير منشورة***، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٢٠.

(١٠) محمد عثمان حسن، أحمد محمد رفاعي، معالجة الكاريكاتير لقضية سد النهضة فى الصحف المصرية، ***مجلة البحوث الإعلامية***، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد ٥٥، الجز الثاني، أكتوبر، ٢٠٢٠.

(١١) أسماء رشوان، أطر تناول العلاقات المصرية الإثيوبية فى الإعلام المصري، ***ماجستير غير منشورة***، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٩.

(١٢) نجوى إبراهيم جمعة، المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية، ***ماجستير غير منشورة***، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٨.

(١٣) أميرة أحمد سليمان، تأثير فوضى المعلومات الإلكترونية على مصداقية شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من جمهور شبكات التواصل الاجتماعي، ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية***، العددالأول، المجلد الثالث، يناير ٢٠١٩.

(14) Johnson Thomas J., and Barbara K. Kaya. "Some like it lots: The influence of interactivity and reliance on credibity". ***Computer in Human Behavior***, 61 (2016): p 136 – 145.

(15) Bob Franklin & Matt Carlson. Journalists, Sources, and Credibility: New Perspectives, ***Computers in Human Behavior***, Vol. 61, August 2016. PP.136–145.

(16) Eun Go, and others. Why do we use different types of websites and assign them different levels of credibility? information credibility, and trust in the press, ***Computers in Human Behavior,*** Vol. 54, January 2016, PP. 231–239.

(١٧) عمرو محمد محمود عبد المجيد، اتجاهات الرأى العام المصرى نحو مصداقية القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى فى تناول القضايا السياسية، ***رسالة دكتوراه غير منشورة***، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٦.

(18) Li Ruohan, And AyoungSuh."Factor Influencing Information Credibility On Social Media Platforms: Evidence From Facebook Pages", ***Procedia Computer Science***. 72 (2015): p 314 – 328.

(19) Flanagin, A.&Metzeger, C. (2013), Credibility and digital media, Cambridge, MIT Press.http://citation.allacademic.com/meta/p711892_index.html.

(20) سحر عبد المنعم محمود، أطر مواقع الصحف الإلكترونية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة ٢٠٢٠" ***مجلة البحوث الإعلامية***، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، عدد ٥٥، الجزء الثالث، أكتوبر ٢٠٢٠.

(21) Nadine Straub&Jeroen Jonkman, The Benefit of Issue Management: Anticipating Crises in The Digital Age, ***Journal of Communication Management***, Vol. 21, Issue. 1, 2017, P. 34- 50, Https://Doi.Org/10.1108/JCOM-05-2016-0033.

(٢٢) محمود أحمد لطفى، أطر معالجة برامج الرأى الفضائيات المصرية للأزمات الداخلية وانعكاساتها على تشكيل اتجاهات الجمهور، ***رسالة دكتوراه غير منشورة***، جامعة جنوب الوادي: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٦.

(23) Asmina Michaidou ,The role of public in shaping E.U contestation : Euroscepticism and online news media , ***International Science review***, vol.38, no 3, June 2015, pp324-336.